

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس

قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية



شعبة علم المكتبات والمعلومات  
تخصص : تكنولوجيا و هندسة المعلومات

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات

بعنوان :

التعليم الالكتروني بالمؤسسات التربوية:

الديوان الوطني للتعليم عن بعد مستغانم أنموذجاً.

إشراف الأستاذ:

د.لزرقي هواري

إعداد الطالبين:

هدار عبد الرحمان

مول الخلوة أحمد

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيساً	جامعة معسكر	أستاذ محاضر	د.وليد زوليخة
مؤطراً ومقرراً	جامعة مستغانم	أستاذ محاضر	د.لزرقي هواري
مناقشاً	جامعة معسكر	أستاذ محاضر	د.بن حاوية يمينة

السنة الجامعية : 2021 / 2020

بالتواضع  
د.لزرقي هواري

مشرفا و مقررا	جامعة مستغانم	د.لزرق هواري
---------------	---------------	--------------

السنة الجامعية: 2020\*2021

# كلمة شكر و عرفان

مكان لهذا العمل البحث عن ينتهي او يؤتى اكله وما كان له ان يتكون لولا رعاية الله وعونه سبحانه عز وجل فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا ياالله كما لا يسعني في هذا المقال الى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف الأستاذ "لزرق هواري" ما بداه من ملاحظات وتوجيهات.

والشكر أيضا إلى كل الأساتذة التخصص علم المكتبات الذين كان لهم الفضل في وصولنا الى هذا النجاح والى الاستاذة الكريمة حلیمه التي لم تبخل علينا يوما في تقديم يد المساعدة.

# الاهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين إلى أبي الغالي رحمه الله تعالى، "اللهم  
اجعل قبره روضة من رياض الجنة" آمين.

وإلى نور عيني ومنيرة طريقي بدعواتها التي لا تنقطع إلى أمي الحبيبة التي أطال  
الله في عمرها وإلى إخوتي وأخواتي وإلى بناتي أخي وأبناء أختي وأخي وإلى  
الكتكوتين \*محمد و\*معاذ و وإلى كل زملائي في الدراسة.

# إهداء

قال الله تعالى: "وقضى ربك الا تعبدوا إلا آياه وبالوالدين إحسانا إلى من أعزهما  
الله ورفع من قدرهما من كانا سندا إليا في هذه الحياة من أفاضى كل من  
حنانها حتى ارتويت.

من زرعنا بسمتي ومسحا دمعتي أبي وأمي .....

ومن يشاركنا أفراح الحياة وبهجتنا في البيت الكتاكيت الصغار "عبد السلام  
ياسين محمد"

إلى أساتذتي الكرام ممن لم يبخلوا عليا بما وهبهم الله من علم واخص بالذكر  
أستاذي المشرف لزرق هواري الذي أكن له كل الحب والاحترام والتقدير .

وإلى كافة زملائي الذين مضيت معهم مشوار الدراسي بأكمله

# شكر وتقدير

أَتَقَدِّمُ فِي الْبَدَايَةِ بِالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ عِزَّ وَجَلَّ عَلَى نِعْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ نَحْمَدُهُ عَلَى  
نِعْمَتِي الْإِسْلَامِ وَالْعَقْلِ أَنْارَ بِنِعْمَةِ رَبِّ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَأَحْمَدُهُ بِكَثِيرٍ عَلَى تَوْفِيقِنَا  
لِإِتْمَامِ هَذَا الْعَمَلِ، اعْتِرَافًا لِدَوِيِّ الْفَضْلِ وَوَفَاءً وَتَقْدِيرًا وَإِحْتِرَامًا لِلسَّرَاجِ  
الَّذِي أَضَاءَ بِنُورِهِ رَبِّ كُلِّ طَالِبٍ عِلْمًا.

وَالِي أَسْتَاذِي الْمَشْرِفِ "لِزْرَقِ هَوَارِي" شُكْرًا جَزِيلًا عَلَى قَبُولِهِ الْإِشْرَافَ عَلَى  
هَذِهِ الْمَذْكُورَةِ وَعَلَى الْإِرْشَادَاتِ وَالنَّصَائِحِ وَالتَّوْجِيهَاتِ الَّتِي وَجَّهَهَا إِلَيَّ طِيلَةَ  
الْفَتْرَةِ الَّتِي تَطَلَّبَهَا إِعْدَادُ هَذَا الْعَمَلِ .

كَمَا أَتَقَدِّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى مَوْظِفِي مُؤَسَّسَةِ التَّعْلِيمِ "عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ بَادِيسِ"  
"عَلَى دَعْمِهِمْ لَنَا وَخَاصَّةً مَسْئُولَةَ التَّرْبِصِ وَإِلَى كُلِّ مَنْ سَاهَمَ فِي إِتْمَامِ هَذَا  
الْعَمَلِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ مِنْ بَعِيدٍ فَلَهُمْ مِنْي جَمِيعًا جَزِيلُ الشُّكْرِ .

وَمَا تَوْفِيقِنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، فَإِنْ أَخْطَأْنَا فَمِنْ أَنْفُسِنَا، وَإِنْ  
أَصَبْنَا فَمِنْ الْعَلِيِّ الْجَبَّارِ.

# قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

02	شكر و تقدير	
	الإهداء	
	قائمة الأشكال	
	قائمة المختصرات	
	المقدمة	
الإطار المنهجي: إجراءات الدراسة		
الرقم	المحتويات	الصفحة
تمهيد		14
1	أساسيات موضوع الدراسة	14
1.1	إشكالية و تساؤلات الدراسة	14
2.1	الفرضيات	15
2	أسباب اختيار الموضوع	16
3	إجراءات الدراسة	16
1.3	عينة الدراسة	16
2.3	منهج الدراسة	17

## قائمة المحتويات

18	أدوات جمع البيانات	4
18	المقابلة	1.4
18	الإطار الزمني	2.4
18	الإطار المكاني	3.4
19	الدراسات السابقة	5
21	مصطلحات الدراسة	6
22	صعوبات الدراسة	7
<b><u>الفصل النظري: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية</u></b>		
24	تمهيد	
24	<b>المبحث الأول: تأثير البيئة الرقمية في التعليم الإلكتروني</b>	
24	تطبيقات شبكه الانترنت في العملية التعليمية	1
24	تعريف تعلم القائم على الأنترنت	2
25	بعض المفاهيم والتعاريف بشبكة الانترنت	3
28	التخطيط لكيفية الاستفادة من التعلم عن طريق الإنترنت	4
34	التعريف ببعض الخدمات التي تقدم عبر الانترنت	5



## قائمة المحتويات

38	المتطلبات الواجب توفرها في المعلم القائم على تدريس المقرر ودوره في عصر الانترنت	6
42	دور و خصائص مواقع الانترنت التعليمية	7
45	خدمات الانترنت في التعليم الإلكتروني	8
<b>المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني رهانات واستخدامات</b>		
53	مفاهيم عامة حول التعليم عن بعد	1
54	أصناف التعليم عن بعد	2
58	مكونات التعليم الإلكتروني	3
59	أجيال التعليم الإلكتروني	4
60	أنواع وأشكال التعليم الإلكتروني	5
63	أهداف التعليم الإلكتروني	6
65	معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني	7
69	خلاصة	
<b><u>الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية</u></b>		
71	التعريف بالديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد لولاية مستغانم	1
71	تعريف مكان الدراسة	2

## قائمة المحتويات

71	نشأة المؤسسة	3
72	النظام الداخلي للمؤسسة	4
72	التجهيزات و الآليات الموجودة في المؤسسة	5
72	معيقات و مشاكل المؤسسة	6
74	تحليل المقابلة	7
75	نتائج الدراسة	8
76	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	9
77	مقترحات الدراسة	10
78	الخاتمة	11
79	القائمة البيبوجرافية	12
81	الملاحق	13
82	ملخص باللغة العربية و الفرنسية	14

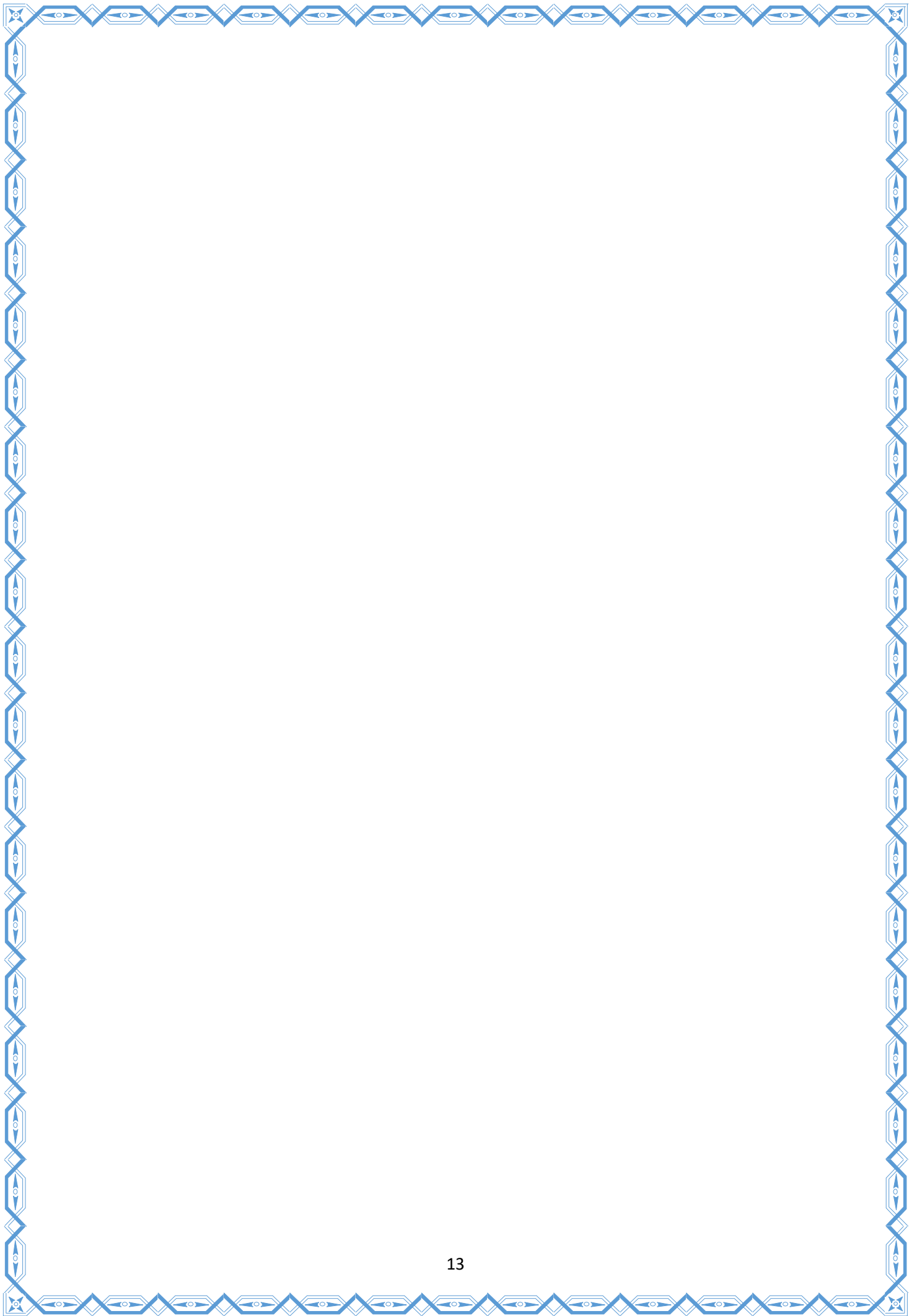
## المقدمة:

يواجه العالم اليوم مجموعة من التحولات والتحديات السريعة والمتلاحقة وفي هذه التحديات في التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير في في شتى مجالات الحياة المختلفة، والاتجاه نحو العولمة بكل مظاهرها الثقافية الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى ثورة الاتصالات والمعلومات التي تسببه في تضاعف المعرضة الإنسانية في مقدمتها المعرضة العلمية والتكنولوجية في فترات زمنية قصيرة حيث حدثت فقرة نوعية في مجال تكنولوجيا الأقمار الصناعية وللوسائط المتعددة وشبكة الانترنت ومع اتساع قاعدة استخدام الانترنت عالميا، وظهر استخدام أجهزة الحاسوب على نطاق واسع تفجر الثورة التكنولوجية ولقد ظهر في مجال تكنولوجيا المعلومات من ناحية، ومجال تكنولوجيا التعليم من ناحية من ناحية أخرى يلاحظ تزاوجا واندماجا قد حدث بين المجالين، وأدى حدوث هذا الاندماج والتزاوج على ظهور آفاق جديدة (حيث للتعليم وتمثيل بصورة واضحة في الاختلاف مفهومي البعد الزماني والمكاني للعملية التعليمية كما أدى هذا الاندماج إلى ظهور العديد من المستخدمات التكنولوجية ذات العلامة المباشرة بالعملية التعليمية في مقدمتها التعليم الالكتروني لمواجهة التحديات العالمية من زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية وزيادة الكم المعلوماتي بالإضافة على إعطاء فرصة للطالب كي يظهر بصمة العلمية وقدراته الشخصية في مواكبة التطور التكنولوجي خاصة في ظل جانحة كورونا التي فرضت على معظم المؤسسات والشروع في تطبيق التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد الذي أصبح واقع لا مفر منه خاصة مع تطور التكنولوجيا الحديثة وظهور الرقمنة الأعمال التعليم الالكتروني أعطى دور آخر للمعلم ودور آخر للباحث وذلك باستخدام الانترنت التعليمية وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب والمناسب لهذا النوع من الدراسات وقد اعتمدنا على أداة لجمع البيانات وهي المقابلة وقد قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، فصل نظري و آخر تطبيقي تناولنا فيهما مختلف العناصر الأساسية للبحث وقد تضمن الفصل الأول الدراسة المنهجية للبحث حيث قدمنا فيه بالتفصيل مختلف المعطيات التي بنيت عليها الدراسة المنهجية وقد حددنا فيه إشكالية البحث و

فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا ثم قسمنا الفصل النظري إلى مبحثين.

في المبحث الأول تحدثنا عن تأثير البيئة الرقمية في التعليم الإلكتروني فقمنا بتعريف بعض مفاهيم الانترنت والتخطيط الكترونية الاستفادة منة التعليم عن طريق الانترنت مع بعض الخدمات والفوائد التي تقدم عبر الانترنت وتحدثنا فيه كذلك على المتطلبات الواجب توفرها في المعلم القائم على تدريس المقرر ودوره في عصر الانترنت مع بعض خصائص الانترنت التعليمية، أما المبحث الثاني فخصص للتعليم الإلكتروني بين تعدد المفاهيم وتطوير للمخرجات التعليم حيث تحدثنا عن المفاهيم المتعلقة به وكذلك أنواعه وأشكاله وخصائصه والأجيال ومتطلبات التعليم الإلكتروني ومعوقته وخدمات الانترنت في التعليم الإلكتروني .

# الإطار المنهجي: إجراءات الدراسة



## الإطار المنهجي للدراسة:

### 1- أساسيات الموضوع :

#### 1.1- إشكالية الدراسة:

إنّ التطورات الحديثة في العلوم والمعارف والتكنولوجيا فرضت على المؤسسات التربوية والأكاديمية ، الاستجابة والتكيف وفرض التغيير مع تلك التطورات، وإنّما التعليم الإلكتروني قد يزيد من تحصيل الطلبة في ظل التطور التكنولوجي، وأبعد التعليم الإلكتروني من بين أهم المصطلحات الحديثة التي تعد أهم الأسس في تطوير العملية التعليمية ، ووسائل التكنولوجيا وأدواتها لعبت دور كبير في تطوير أساليب التعلم والتعليم في السنوات الأخيرة، كما أتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعليم،<sup>(1)</sup> التي من شأنها توفير المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على تفعيل العملية التعليمية والتعليم الإلكتروني هو نوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطلاب والأستاذ، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية ولكي نوضح الصورة الحقيقية له نرى انه ذلك النوع الافتراضي بوسائله والواقعي بنتائجه ويرتبط بالوسائل الإلكترونية واليات الاتصال الحديثة وشبكات الانترنت التي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الإلكتروني و إيصال المعلومة في اقصر وقت و اقل جهد ويتم التعليم عن طريق الاتصال و التواصل بين الأستاذ والمعلم، ومن أجل إحاطة أوسع بجانب الإشكالية سنقوم بطرح الإشكال التالي:

- ما هو دور التعليم الإلكتروني في تحسين المستوى التعليمي؟
- ومنه نطرح جملة من التساؤلات التي تحدد مسار البحث وهي كالتالي:
- ماهي الوسائط والتقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني؟
- ما الدور الجديد للمعلم في ظل التعليم الإلكتروني؟

#### 2.1- الفرضيات:

### الإطار المنهجي : إجراءات الدراسة

تعد الفرضية عنصر هام ومهم جدا في عملية البحث العلمي فهي عبارة عن الاستنتاج يصوغه ويتبناه البحث مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظ من الحقائق والظواهر، لتكون كمرشد له في البحث الذي يقوم به(1).

- التعرف على الأدوار الجديدة التي يتقاسمها الأستاذ والمعلم في التعليم الالكتروني.
- معرفة معوقات التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية (التربوية).

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيار لموضوع التعليم الالكتروني في المؤسسات التربوية نتيجة لمجموعة من الأسباب المتعلقة:

- **حدائة الموضوع:** تم لاختيارنا لهذا الموضوع بسبب حدائة الموضوع وعدم تطرق أغلبية المؤسسات لتطبيقه لما يحتاجه من تكنولوجيا حديثة وأساتذة ومعلمين مختصين في مجال التعليم الالكتروني.
- **أهمية الموضوع:** التعليم الالكتروني له أهمية بالغة معتبرة خاصة في الأونة الأخيرة ، حيث تسعى جل المؤسسات التربوية لتطبيقه لإعطاء فرصة للطلاب كي يظهر ويترك بصماته كطالب وخاصة حاجة المؤسسات التربوية والجامعية إلى تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسساتها من أجل تحقيق النجاح والتميز خاصة في ظل وباء كورونا.

### 4- إجراءات الدراسة :

#### 1.4- عينة الدراسة:



### الإطار المنهجي : إجراءات الدراسة

تعد العينة الدعامة الأساسية في البحث العلمي ، باعتبارها مصدرا أساسيا في استقاء المعلومات والمعطيات الواقعية، ومن أهم الأمور الواجب مراعاتها في اختيار العينة هو دمجها، حدث يقصد بحجم العينة عدد الوحدات التي يجب على الباحث دراستها وجمع البيانات منها.<sup>1</sup>

**2.4- منهج الدراسة:** للقيام بأي بحث علمي يجب إتباع منهجية معينة يختارها الباحث وفق ضوابط معينة إذ فالمنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة الظاهرة أو المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة وذلك من خلال وصف الظاهرة المتعلقة بمشكل الدراسة وتحليلها وتفسيرها لاكتشاف الحقائق.<sup>2</sup>

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي كونه مناسب لوصف موضوع الدراسة لوصول إلى نتائج المطلوبة.

وقد كان اختيارنا لهذا المنهج نظرا لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتطلب الوصف والتحليل في الدراسة النظري والتطبيقي.

<sup>1</sup>عبد الهادي، محمد فتحي ومناهجه في على المكتبات والمعلومات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2002، ط.1، ص112.

<sup>2</sup>بوحوش عمر، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007 (د.ط)، ص82.

## 5- أدوات جمع البيانات:

### 1.5- المقابلة :

يستخدم الباحث مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على "المقابلة" وكانت ذات أسئلة مفتوحة مع أستاذ مدرس في الأدب العربي في مؤسسة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

وكان ذلك يوم 04 ماي 2021 ، حيث تم الحصول على مجموعة من المعلومات المساعدة في تحليل النتائج.

### 2.5-المجال الجغرافي:

أجريت الدراسة الميدانية في مؤسسة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد لولاية مستغانم ومن أسباب اختيارنا لهذه المؤسسة.

- لأنها تعتبر المؤسسة الوحيدة في الولاية التي تقوم بتطبيق التعليم الإلكتروني وتسعى جاهدة في النهوض أكثر بهذا التعليم.

### 3.5- المجال الزمني:

وهي الفترة الزمنية المحدد من أجل القيام بالدراسة الميدانية وبالنسبة لدراستنا فتمثلت الدراسة في زيارتين منقطعتين الزيارة الأولى كانت في منتصف شهر أفريل والزيارة الثانية كانت في بداية شهر مايو وبالضبط في يوم الثلاثاء 04 مايو 2021 من الساعة 11<sup>H30</sup> إلى غاية الساعة 12:45<sup>H</sup>.

### 6- الدراسات السابقة:

✓ الدراسة الأولى: دراسة حليلة الزاجي سنة (2010)، تحت عنوان التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التحسين وعوائق التطبيق.

فقد اتبعت المنهج الوضعي حيث شملت عينة دراستها 196 فرد بالنسبة لفئة الطلبة و72 بالنسبة للأساتذة بجامعة سكيكدة توصلت إلى أن التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية وقالت أن معظم أساتذة الجامعة يعتمدون على خدمات الانترنت للتواصل بالرغم من النقائص

### الإطار المنهجي : إجراءات الدراسة

الملاحظة على منصة التعليم الإلكتروني وقدرت نسبة، تصفح المواقع التعليمية للطلبة تحميل الدروس وتبادل المعلومات بـ 81.96% والمصادر الإلكترونية المتاحة على الانترنت المعتمدة من الطلبة قدرت بـ 93.98% والأقراص بـ 80.32% .

#### ✓ الدراسة الثانية:

علوي، هند، قياس استخدام تكنولوجيا التعليم بقطاع التعليم بإشراف الجزائري ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف نموذجا.

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة قياس استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية قياسا كيفيا وكميا من خلال اختبار مؤشرات الأداء لمنظمة اليونسكو في قطاع التعليم وهذه جاءت محاولة لقياس مدى تأثير التكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العملية التعليمية ومختلف السلبيات والنقائص التي تقف أمام إدماج هذه التكنولوجيا في التعليم، وقد شملت الدراسة 500 مكون ومتكون، ولقد خلصت الدراسة إلى أن المكونون متقبلون لكل السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى التشجيع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

#### ✓ الدراسة الثالثة: دراسة رياض عبد الرحمان الحسن سنة (2012، 1934) بعنوان

العلاقة بين التفاعل اللامتزامن والفاعلية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم.

هدفت الدراسة التي تقصي العلاقة بين التفاعل والامتزامن والفاعلية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم الإلكتروني فقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوضعي لأجل دراسة مدى الارتباط بين متغيرات التفاعل اللامتزامن والفاعلية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المسجلين في مقرر استخدامات الحاسب في التعليم في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

## 7- مصطلحات الدراسة:

1.7 تعريف المؤسسة التربوية : هي عبارة عن مكان أو موقع يتم فيه التقاء فئات مجتمعية مختلفة الأعمار و يتم فيها تعليمهم و تزويدهم بالمعلومات المختلفة و تتكون هذه المؤسسة التربوية من أعضاء الهيئة التدريسية و المعلمون و الطلاب و أولياء التلاميذ و الهيئات الإدارية فيها ، يقوم الطلاب بالبقاء في هذه المؤسسة لتلقي العلم لفترات زمنية معينة ، تعتمد هذه الفترة على نوع المؤسسة التعليمية ، فهناك العديد منها مثل روضة الأطفال و المدارس و المعاهد و الكليات و الجامعات<sup>3</sup>

2.7- التعليم الإلكتروني: هو نظام يسمح لإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم الطالب هو المسؤول , عن التعلم بنفسه<sup>4</sup>.

فهو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط إلكترونية مثل: الانترنت ، الأقمار الصناعية ، الأقراص الليزرية ، الأشرطة السمعية البصرية ، أو التدريب المعتمد على الحاسوب كما يعتبر أنه نوع من أنواع التعلم الإلكتروني E-learning الذي على أساسه تطور التعليم الافتراضي virtual learning أو ما يسمى بالتعلم الكوني global learning

وظهرت العديد من المفاهيم مثل: التعليم المفرد ، المكتبة الإلكترونية ، التعليم المفتوح ، التعليم عن بعد ، التدريب الإلكتروني ، التعليم على الخط ، المواطن الإلكتروني E الخ من المصطلحات.

## 8- صعوبات الدراسة:

من بين أهم الصعوبات والعراقيل التي واجهناها في دراستنا هذه:

- الرفض التام لمدير المؤسسة في استقبالنا .

<sup>3</sup> مجدي صلاح طه المهدي : اقتصاديات الجودة التعليمية . طبعة 1 . دار الفكر - الأردن . عمان ، 2010 . (ص31)  
<sup>4</sup> غارسون ، در. أندرسون ، تيري . التعلم الإلكتروني في القرن 21 إيطار عمل للبحث و التطبيق ، الرياض : العبيد كان ، 2006 . ص 184

الإطار المنهجي : إجراءات الدراسة

- رفض المدير في تقديم المعلومات لنا.
- قلة المراجع والدراسات المتخصصة في هذا المجال.

# المبحث الأول:

## تأثير البيئة الرقمية في التعليم الإلكتروني

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

### 1- تطبيقات شبكة الانترنت في العملية التعليمية

**تمهيد:** يعتبر التعليم من أهم المقومات و المؤشرات الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم الدول و المجتمعات و تطورها، حيث أن تطور هذه الأخيرة مرتكز بالدرجة الأولى على مخرجات العملية التعليمية سواء من أشخاص و كفاءات مكونة قادرة على النهوض بمجتمعاتها . من هنا كانت الحاجة إلى تطوير التعليم خاصة و أن الطرق التقليدية لم تعد تفي بالعرض في ظل عالم متغير و متسارع ، فدعم التعليم في نمطه التقليدي بجملة من الوسائل و الأجهزة التي ترفع من كفاءته و تقضي على جملة النقائص و السلبات التي تعترض العملية التعليمية أصبح من ضروريات التعليم في العصر الحديث .

#### 1.1 تعريف التعلم القائم على الانترنت:

يعرف التعلم القائم على الانترنت بأنه التعلم الذي يصل كله أو جزء منه إلى الطلاب عن طريق الانترنت أو ترى يمنحه للمعايير التربوية (1988) The stoun dardas lommission flourida أنه عمارة عن خدمة توصيل التعلم غير الشبكة العالمية Education حيث يوجد الطلاب في أماكن مختلفة من العالم، كما يعرف البعض عبر الانترنت ويتميز بالارتباطات المترابطة Hyper links وإشكالية التواصل والتفاعل فيما بين أفراد أكثرهم استخدام التكنولوجيا لتسهيل وصول المحتوى المقرر للتعلم، كما أنه وسط للتفاعل بين الطالب والمعلم وجميع الطلاب، حيث تدعم التكنولوجيا الاتصال من فرد لآخر ويتم ذلك بشكل متزامن أو غير متزامن وتهدف بل التعارف السابقة إلى هدف واحد وموحد، وهو استخدام شبكة الانترنت العالمية في تعلم والطلاب، وحيث تعمل على مصدر من مصادر التعلم وكوسيط المتبادل للمعلومات، وحدث التفاعل بين عناصره سواء كانت عناصره بشرية أو غير بشرية .

ويأخذ التعلم القائم على الانترنت مسميات متعددة مثل:

Oline/ learing/ oline courses/ web-based,instuction web based. Learning.

وتشير تلك المصطلحات المتنوعة الى نوع معين من التعلم عن بعد، حيث يتم توظيف إمكانات الانترنت وما تشمل عليه من خدمات في عمليتي التعليم والتعلم<sup>5</sup>.

#### 2.1 بعض المفاهيم والتعارف لشبكة الانترنت.

نظرا لأهمية شبكة الانترنت وفوائدها الكثيرة فقد تداخلت تعريفاتها ووجهه والنظر حولها وذلك حولها وذلك سب حسب فهم الخبراء والمتخصصين كماهاتها وأهمتها ومن بين أهم التعارف ما يلي:

<sup>5</sup>د.فاطمة بنت قاسم العنزي- التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى، 2011م، 1432 هـ، ص157.

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

لقد عرفها القانون على سلسلة السنايل المتخصصة بالانترنت بأنها: "شبكة معلومات تتكون من عدد هائل من الحواسيب المختلفة الأنواع والأحجام المنتشرة حول العالم (بدءاً من الحواسيب الشخصية وانتهاءً بالحواسيب العملاقة) ويتم الربط بينها من خلال بروتوكول التحكم بالإرسال بروتوكول الانترنت (ICP/IP) internet prote transion control Protocol/col، مما ينتج عنه قاعدة بيانات ضخمة لخدمة المستخدم ويعرفها محمد مرياتي بأنها "شبكة حاسوبية تتكون من مجموعة من المعادن المعلوماتية متصلة ببعضها البعض لشكل معاً ما يبين بالشبكة المحلية (Locol area Network) وأن اتصال مجموعة من الشبكات المحلية مع بعضها البعض باستخدام عقد الوصل مع برمجيات وبروتوكولات الوصل بشكل شبكة واسعة واتصالها بشكل الشبكة العالمية للانترنت.<sup>6</sup>

في حين ذهب جملة من هؤلاء التربويين الذين بدأوا باستخدام شبكة الانترنت في التعليم، وإذا نظرنا إلى التعليم من زاوية حاسوبية، فإن هناك ثلاثة أنواع من التعليم وجدت عبر الزمن حن وقتنا الحاضر، (التعليم التقليدي، التعليم باستخدام الحاسوب، والتعليم باستخدام الانترنت من أن البعض الجامعات الأمريكية وغيرها تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الانترنت إضافة إلى الطرق التقليدية، ولعل من أهم المميزات التي شعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم، هي:

• الوفرة الهائلة المصادر المعلومات:

ومن أمثال هذه المصادر :

• الكتب الإلكترونية (ElectronicBouks)

• الدوريات (Periodicals)

• قواعد البيانات (Date Bases)

• الموسوعات (Encyclopedias)

• المواقع التعليمية (Educational siles)

الاتصال المباشر (الغير المتزامن)

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس

الوقت وذلك باستخدامهم التهميش.<sup>7</sup>

• البريد الإلكتروني، (E-mail)، حيث تكون الرسالة والرد كتابيا

<sup>16</sup> د.جودت محمد سعادة، عادل فايز السرطاوي. استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق والتوزيع، ط1، الإصدار الثاني، سنة، ص65 و ص66 .

<sup>7</sup> د.علي أحمد الراضي - التعليم الإلكتروني، عمان الأردن: أسامة للنشر والتوزيع، ص 10 إلى ص 11.



## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

- البريد الصوتي:(Voix - Email): حيث تكون الرسالة والرد صوتيا
  - الاتصال المباشر (المتزامن).
  - و عن طريقة يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة:
  - التخاطب الكتابي (Relay - chat) حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح الشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.
  - التخاطب الصوتي، (Vile – Conferencing) حيث يتم التخاطب صوتيا في اللحظة نفسها تقنيا عن طريق الانترنت.
  - التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية)(Vidéo - Conferencing) حيث يتم التخاطب حيا على الهواء بالصوت والصورة.<sup>8</sup>
- ونلاحظ كذلك أن التعليم من مجالات استخدام الانترنت إذ يمن من خلال البريد الإلكتروني تبادل النصوص والرسائل والملفات الحاوية على المعلومات من (نص وبرامج، وصور و....) ومن الى الحاسوب والحصول على معلومات عن المناهج والتطوير التربوي والاكاديمي وطرائق التعليم من خلال (ERIC) مركز مصادر المعلومات التعليمية.
- ويحتوي نظام الشبكة العالمية على ملايين الصفحات المترابطة حيث يمكن الحصول على الكلمات والصوت وأفلام الفيديو والافلام التعليمية وملخصات رسائل الدكتوراه والماجستير والأبحاث التعليمية المرتبطة بهذه المعلومة من خلال الصفحات المختارة.
- إن استخدام شبكة الانترنت في التعليم إلى أدنى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاتها في غرفة الصف وقد أوضح (كوفيني وهايفيلد 1990) أن استخدام الأنظمة المتعددة في الانترنت سوف يغير الطريقة التي تؤثر بها التكنولوجيا في الحياة والعمل، وقد أصبحت الانترنت<sup>1</sup> أداة للبحث والاكتشاف من قبل مستخدميها وتوفر للمتعلمين القدرة على الاتصال مع المدارس والجامعات ومراكز الأبحاث والمكتبات وغيرها وتساعدهم على نقل ونشر المعلومات .
- وإلى أبعد من ذلك يمكن للمعلم القيام بتطوير استراتيجيات خاصة باستخدام شبكة الانترنت للوصول إلى الأهداف التعليمية وبدلا من وجود إلى هذه الشبكة في تناول المتعلمين يمكن للمعلم مساعدة طلبته وأن يبدع في إيجاد وثائق تركز على التعليم الضروري وقد لاحظ (رايجلوث 1997)<sup>9</sup>

<sup>8</sup>المرجع نفسه. علي أحمد الراضي - التعليم الإلكتروني ص 11.

<sup>9</sup> د.علي أحمد الراضي - التعليم الإلكتروني، عمان الأردن: د أسامة للنشر والتوزيع ، ص 13

## 2-التخطيط لكيفية الاستفادة من التعلم عن طريق الانترنت :

لا يمكن اعتبار التعلم عبر الانترنت مجرد انتقال من قاعة الدرس واجتماع المعلم مع المتعلمين في حجرة الدراسة إلى التعامل عن طريق الانترنت حيث يكون كل فرد في مكان أو في بلد مختلف بل إن مفهوم التعلم عبر الانترنت يفرض منهجية مختلفة من حيث تصميم البرامج وإعداد الاختبارات وتحديد المتعلمين واحتياجاتهم وكيفية تحفيزهم ومتابعتهم ، و قبل التفكير في إدخال هذا النمط الجديد من التعلم لابد من التأكد من وجود الخبرة الفنية القادرة على دعم هذا التحول حتى يؤتي ثماره <sup>10</sup>.

ويشير محمد عبد الحميد إلى متطلبات التخطيط للاستفادة من التعلم عبر الخطوط الإلكترونية *Line Learning on* كالتالي:

أ- أن تصبح هذه النظم هدفا قوميا تتجاوز به العديد من صعوبات التعليم التقليدي .

ب- تحديد جهات التمويل و إنشاء البنية الأساسية لهذا النظام .

ت- إعادة النظر في المناهج والمقررات و البرامج التعليمية بما يتوافق مع متطلبات النشر على الشبكات .

ث- تعديل الاتجاهات نحو المستحدثات التكنولوجية بصفة عامة و النظم الرقمية بصفة خاصة من خلال الوعي بأهمية تلك المستحدثات و سبل الاستفادة

ج- التخطيط السليم للإتاحة و الاستفادة المثلى من هذه النظم .

بينما ترى ريما سعد الجرف أن انتقال العالم العربي من التعلم بالطرق التقليدية إلى التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت و المعتمد على التكنولوجيا سواء جزئيا أو كليا يتطلب اتخاذ عدة خطوات تحتاج إلى وقت وجهد طويل ومن أهم هذه الخطوات :

<sup>10</sup> المرجع نفسه. علي أحمد الراضي ص 12

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

- تعديل سياسة التعليم على مستوى المدارس و الجامعات ، بحيث تجعل التكنولوجيا أداة أساسية في العملية التعليمية في جميع المراحل .<sup>11</sup>

- دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في المدارس والجامعات لحصر الأجهزة والبرامج التعليمية فيها و تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات و الصفوف المختلفة و تخصيص ميزانية لهذه الخطة على أتناسب التكلفة مع العائد .

- تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام الكمبيوتر والانترنت في التعلم و إنشاء مركز لتصميم المناهج المعتمدة على التكنولوجيا .

- إجراء الأبحاث في مجال التعليم الإلكتروني بصورة مستمرة لاطلاع المسؤولين والمعلمين على أثر استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم و مدى العائد منها و نواحي القصور والمشكلات فيها .

وعلى الرغم من أن هناك بعض المحاولات من بعض الجامعات و الهيئات العربية .لامتلاك بيئات تعلم عبر الإنترنت إلا أنها محاولات محدودة ، "لا تكاد تصل نسبتها إلى مقارنة بنسبة المواقع باللغات الأخرى " كما توصلت نتائج دراسة محمد سعيد عبد المجيد و جدى شفيق عبد اللطيف إلى أن الواقع العربية لا تلبي احتياجات الشباب المصري مما يدفعهم إلى الدخول إلى المواقع الأجنبية و قد يرجع السبب في إلى ذلك أن المواقع العربية تفتقد إلى معايير التصميم التربوي الفعال ، لكن يمكن الإشارة إلى بعض المحاولات الناجحة مثل موقع حورس الصغير little Hours " من تصميم المركز الإقليمي لتكنولوجيا و هندسة البرامج بالقاهرة كأول موقع مصري مصمم خصيصا للأطفال المصريين و أطفال العالم باللغتين العربية و الإنجليزية.

كما يمكن الإشارة إلى موقع مدرسة ابن تيمية الثانوية بدولة قطر كمصدر للمعلومات والخدمات عبر بيئة تفاعلية تمتاز بواجهة استخدام سهلة، للتواصل مع الطلاب وأولياء أمورهم ، كذلك يمكن الإشارة إلى تجربة المواقع لتقديم الدروس إلى الطلاب في أماكن تواجدهم و إتاحة الفرصة لكل طالب التعلم منها و الإبحار من خلالها ، والتفاعل معها ، حيث أنها توفر طرقا و

<sup>10</sup> الدكتور أكرم فتحى :انتاج مواقع الانترنت التعليمية، رؤية و نماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت-القاهرة-عالم الكتب 2006 ص95

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

أدوات عديدة للطلاب على اختلاف درجاتهم في الميول والاتجاهات والاستعدادات تعلم جيدا متميزا بالإضافة إلى تحسين مهاراتهم التكنولوجية على شبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات وحل المشكلات ، و الاتصال مع الآخرين ، و الانتقال بهم من التعلم التقليدي داخل الفصل إلى التعلم الذاتي و المستمر ، و ذلك لن يتحقق إلا عندما تكون لدى المعلم القدرة العلمية و العملية لتقييم و إنتاج موقع تعليمي خاص به يعرض من خلاله مادته التعليمية و تتضمن خبراته و أساليب تواصله مع طلابه كما يتضمن روابط إثرائية تساعد المتعلم في تلقى المزيد من المعلومات و الخبرات من خلال هذا الموقع .

لقد بدأت بالفعل بعض مظاهر التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم باستخدام الإنترنت فظهرت مصطلحات التعلم الرقمي ، و المقررات الإلكترونية *Electronic Course Delivery* و الجامعات الافتراضية *Virtual University* و لكن يتطلب التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت إجراء العديد من التحولات و المتطلبات في فلسفة النظام التعليمي القائم ، و في بنيته ، و لدى المعلمين و المتعلمين و من أهم هذه المتطلبات

- التحول من نظريات التعلم السلوكية إلى النظريات البنائية المعرفية و الاجتماعية حيث يكون المتعلم إيجابيا نشطا ، يبني تعلمه بنفسه و لا يستقبله من المعلم .

- تحول فلسفة التربية من التعلم المتمركز حول المعلم إلى التعلم المتمركز حول المتعلم حيث يكون المتعلم هو المسئول عن تعلمه .

- التحول من تحكم المعلم في التعلم إلى تحكم المتعلم فيه ، حيث يتحكم المتعلم في تحديد تعلمه الخاص و إدارة أنشطته .

- تحول نواتج التعلم من التذكر الأصم إلى الفهم و الإبداع وحل المشكلات ، فلا يمكن لنا التحول إلى التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت ليكون الهدف في النهاية هو التذكر

- التحول بالإقناع و ليس بالقوة ، فالغالب أن التغيير و التحول التعليمي تحدث بالقوة ، و بقرارات سريعة التنفيذ ، و رغم أن التغيير بالقوة هو أسرع مداخل التغيير إلا أنه أكثرها تشددا و ضغطا ، حيث يفرض على المعلمين و المتعلمين ، الذين ربما يشعرون بعدم أهميته أو التحكم فيه، فيقاومونه ، مما يؤدي إلى فشله بعد بذل الجهود و إنفاق الأموال ، أما إذا اقتنعوا

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

بأهميته وشرعوا بتحكمهم فيه فإنهم يشعرون بالثقة وندره على التعامل مع الظروف الجديدة ، فيكون رد فعلهم إيجابيا ، وتقل مقاومتهم للتغيير .<sup>12</sup>

- التحول التدريجي و ليس السريع، لأن المعلمين و المتعلمين، بل و المسؤولين عن التعليم يحتاجون إلى وقت لكي تتغير مفاهيمهم و اتجاهاتهم و لكي يتمكنوا من المهارات و الأنشطة الجديدة .

- توفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتأسيس البنية التحتية للتعلم عبر الإنترنت ، كي لا يتوقف التحول بسبب نقص الأجهزة و المعدات ، و الكفاءات البشرية المؤهلة و المتخصصة والتمويل اللازم لكل ذلك .

- إعداد البرامج و المقررات المناسبة إعدادا علميا سليما ، باستخدام نماذج التصميم و التطوير التعليمي المناسبة لكي تكون هذه البرامج جيدة الإنتاج ، و تتوفر فيها معايير الجودة الشاملة .

- التخطيط الدقيق ، و وضع خطة مرحلية للتنفيذ و التوسع فيها تدريجيا ، وتعديل الخطة في ضوء نتائج كل مرحلة .

- التقويم الشامل و التحسين المستمر و التقويم الشامل معيار للحكم على جودة التحول و التحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم المستمر لكل عناصر التحول نحو التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت .<sup>13</sup>

11 الدكتور أكرم فتحي: إنتاج مواقع الأنترنت التعليمية، رؤية و نماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الأنترنت-الفاخرة-عالم الكتب 2006 ص96

12 الدكتور أكرم فتحي: إنتاج مواقع الأنترنت التعليمية، رؤية و نماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الأنترنت-الفاخرة-عالم الكتب 2006 ص101

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

### 3- التعريف ببعض الخدمات والفوائد التي تقدم عبر الانترنت:

لشبكة الانترنت فوائد وخدمات عديدة ومتنوعة تسمح هذه الأخيرة بممارسة مجموعة من الأنشطة التعليمية العالية المستوى ويمكن إجمالها في الآتي:

#### ✓ البريد الإلكتروني:

من أهم الوسائل المفيدة في مجال التعليم وخاصة في الآونة الأخيرة استخدام البريد الإلكتروني لتسهيل اتصال الطلبة فيما بينهم، وتبادل المعلومات والأفكار التربوية، والتواصل خارج الصف المدرسي، والتواصل كذلك مع الطلبة من دول أخرى، كما يستفيد المعلم من البريد الإلكتروني بالتواصل مع زملائه وطلابه.

#### ✓ إمكانية الاستفادة من المواقع التربوية:

وذلك من خلال زيارة المواقع الخاصة بأدلة المواقع التربوية العربية الأجنبية التي تضم الأكثر المواقع التربوية تحت موقع واحد وتسهل عملية الوصول إلى عدد كبير من المواقع التربوية المتنوعة التي تتناول الموضوعات والاهتمامات والمعلومات المختلفة.

#### ✓ الاشتراك في المنتديات التربوية: ويتم ذلك من خلال المشاركة في الحوارات التربوية المتخصصة

التي تجري ضمن منتديات عملية تربوية لها مواقع معروفة على الشبكة بعد الحجز المسبق واستعمال خدمات وإمكانات الشبكة المتطورة في هذا المجال مثل: (Chat) فهو برنامج التخاطب عبر الشبكة أو تكنولوجيا<sup>14</sup>.

أو تكنولوجيا المنتديات المصورة من حيث الصوت والصورة، ومن أماكن مختلفة في العالم وفي وقت واحد عبر الشبكة (Telecom ferencing technolog by wet work).

#### ✓ إنشاء المواقع الشخصية:

والتي تتم من خلال الاشتراك العلمي من الجانب المتخصصين والمعلمين عن طريق المواقع الشخصية من أجل التواصل مع الآخرين فيما يتعلق باهتماماتهم التربوية العلمية والتخصصية المختلفة.

#### ✓ زيارة المواقع المتخصصة:

ويكون ذلك من خلال زيارة المواقع العربية والأجنبية للجامعيين والمعلمين والتي تتناسب مع تخصصاتهم العلمية الدقيقة.

<sup>14</sup> جودة، أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي - استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم : دار الشروق للنشر والتوزيع ط1 ، 2007 ، ص 132 .

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

### ✓ الاستفادة من مواقع البحث المشهورة :

وذلك من خلال البحث عن المعلومات التربوية المطلوبة عن طريق مواقع البحث المتخصصة بعدد

من اللغات ومنها اللغة العربية، ومن هذه مواقع البحث المشهورة في الشؤون التربوية ما يأتي:15

- <http://www.google.com>
- <http://www.alltereweb.com>
- <http://www.yahoo.com>
- <http://www.altavista.com>

### ✓ إنشاء مواقع مقررات دراسية معينة مثل الفيزياء أو مواقع لدورات تعليمية:

حيث يمكن للمعلم أن ينشئ موقعا لطلابه فقط أو لطلبة القطع الذي يعيش فيه أو الجميع الطلبة حول المهتمين بمادة دراسية معينة كالفيزياء أو الكيمياء أو الرياضيات أو اللغة العربية أو الدراسات الاجتماعية، أو التربوية الأسرية أو التربية الحرفية أو المهنية، كما يستطيع المعلم التحكم بالموقع وتحديد المشاركين، وتقدم هذه الخدمة مجاناً مثل موقع (yahoo)

- توفير كمية كبيرة جدا من المعلومات العلمية والبحوث والدراسات المتخصصة من جميع مجالات المعرفة.
- استخدامها كوسيلة تعليمية حديثة في القاعات الدراسية المتخصصة من جميع مجالات المعرفة.
- توفير خدمة الاشتراك في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة منة خلال إرسال المعلومات للمشاركين بالمجلات الإلكترونية.
- توفير خدمة الاتصال الهاتفي من هيئات التدريس والطلبة وأقرانهم ممن لديهم التخصص نفسه أو للاهتمامات التعليمية ذات العلاقة جميع دول العالم.<sup>16</sup>
- عرض الموضوعات التعليمية في المواد الدراسية المختلفة بالجامعات والمدارس على شبكة الانترنت لاستخدامها في التعلم عن بعد.
- خدمة التسجيل والالتحاق بالجامعات والمدارس في جميع دول العالم.
- خدمة نقل الملفات المتنوعة بين المواقع المختلفة لتوظيفها في العملية التعليمية.
- خدمة الدخول عن بعد للاكتتاب الجامعية العالمية والاستفادة من .... مثل، الكوندجوس الأمريكية وغيرها.

15 المرجع نفسه، جودة، أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي - استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، ص 132 ، ص 133

16 د.جودة أحمد سعادة ،عادل فايز السرطاوي، المرجع نفسه، ص 133 .

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

- التماور الڪتابي عن طريق الانترنت بين الإدارات التعليمية وهيئات التدريب والطلبة بحيث يتم إجراء حوار مباشر لمناقشة الموضوعات التعليمية أو حل المشكلات التي تواجه أي منهم.
- توفير معلومات حديثة وسريعة بسهولة وتكلفة قليلة مقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى أو خلال البريد العادي.
- تمثل مصدراً قوياً لتنمية الإبداع لدى المستخدمين للشبكة وخاصة الطلبة.
- الحصول على المعلومات والأبحاث والدراسات المختلفة بالاستفادة من تقنيات الوسائط المتعددة المتوفرة على الشبكة بأفضل الطرق.
- توفر آلية سهلة للطلبة والمعلمين لنشر إبداعاتهم وأعمالهم على الشبكة وتسهيل الوصول إلى مصادر للمعلومات، حيث يطلق عليها بعض الباحثين، مكتبة عظيمة في سماء المعرفة.
- توفير جو من التوثيق والدافعية للطلبة لأنهم يعلمون أن شبكة الانترنت هي نهاية التكنولوجيا التي يستخدمها زملائهم المتفوقون وال كبار الناجون في أعمالهم ودراساتهم.<sup>17</sup>

## 4 - متطلبات الواجب توافرها في المعلم القائم على تدريس المقرر ودوره في عصر الانترنت:

<sup>17</sup> د. جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي المرجع نفسه ص 134 ، ص 135 .



## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

يجب اختيار الم الطلاب الذين يدرسون مقرر التعلم الإلكتروني المصمم عبر الإنترنت بحيث توافر لديهم متطلبات الدراسة عبر الإنترنت ، وتمثل تلك المتطلبات في ضرورة امتلاك كل طالب جهاز كمبيوتر مع إمكانية الاتصال بالإنترنت ؛ حتى يتسنى للطالب التعلم عن بعد في أي وقت يناسبه ، فضلا عن ضرورة توافر بعض مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت والبريد الإلكتروني لدى هؤلاء الطلاب ،<sup>18</sup> وبالتحديد تتطلب الدراسة عبر الإنترنت توافر المهارات التالية لديهم :

- استخدام أوامر Windows .
  - استخدام برنامج ال Word .
  - تحميل البرامج من الإنترنت والأقراص المدمجة .
  - الانتقال من برنامج لآخر في آن واحد .
  - معرفة بعض المصطلحات الخاصة ببيئة الإنترنت
  - البحث عن مواقع خاصة بموضوع ما .
  - استخدام محركات البحث العامة والمتخصصة .
  - تخزين المعلومات وحفظ المواقع المرغوب فيها
  - تصفح الموضوعات ذات الصلة بتخصصه عبر الإنترنت .
- المتطلبات الواجب توافرها في المعلم القائم بتدريس المقرر :
- يتطلب في المعلم أن يكون قادرا على :

- التدريس واستخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم
- استخدام الكمبيوتر والإنترنت والبريد الإلكتروني من خلال ما يلي :

- ✓ استخدام أوامر Windows .
- ✓ استخدام برنامج ال Word .
- ✓ تحميل البرامج من الإنترنت والأقراص المدمجة
- ✓ الانتقال من برنامج لآخر في آن واحد .
- ✓ معرفة بعض المصطلحات الخاصة ببيئة الإنترنت

<sup>18</sup> حسن الفاتح محمد عبد العاطي . التصميم التعليمي عبر الانترنت. الإسكندرية : قسم التكنولوجيا التعليم كلية التربية ص 425

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

- ✓ البحث عن مواقع خاصة بموضوع ما .
- ✓ استخدام محركات البحث العامة والمتخصصة .
- ✓ تخزين المعلومات وحفظ المواقع المرغوب فيها .
- ✓ تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت .
- ✓ تصفح الموضوعات ذات الصلة بتخصصه عبر الإنترنت .

كما يجب على المعلم أن يتحلى ببعض الصفات التالية :

- أن يتمتع باتجاهات ايجابية نحو طلابه .
- أن يكون متمكنا من أساسيات العلم .
- أن يكون ملما بلغة أجنبية على الأقل
- أن يكون قادرا على تنظيم المواقف التعليمية وإدارتها داخل الصف وخارجه
- أن يشجع المتعلم على صنع وبناء المعرفة.
- أن يشجع تبادل الخبرات بين المتعلمين

كما يؤدي المعلم عددا من الأدوار التالية :

**أولا :** قبل الاتصال بالشبكة وبعده Off Line :

- ✓ التمكن من مهارات تصميم المواقف التدريسية وتخطيطها وتنفيذها .
- ✓ تصميم البرامج العلاجية التي تناسب كل متعلم .
- ✓ تصميم البرامج الإثرائية التي تتحدى المتعلمين .
- ✓ تقويم البرمجيات التعليمية المنهجية والإثرائية .
- ✓ اختيار البرمجيات المناسبة لكل فئة من المتعلمين .

**ثانيا :** أثناء استخدام الشبكة: On Line

- ✓ إعطاء الأمثلة والإجابة عن الاستفسارات .
- ✓ إعطاء قوائم بالمواقع التي يمكن أن يفيد منها الطلاب .

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

✓ استخدام البريد الإلكتروني ونقل الملفات و غيرها من مهارات الإنترنت .

ويتحدد دور المعلم في المقرر وفقا للمنظور البنائي كما يلي :

- ✓ التوجيه والإرشاد .
- ✓ تشجيع الطلاب على الاندماج في حوارات مع بعضهم البعض ومعه .
- ✓ تهيئة فرصا للطلاب تسمح لهم ببناء معرفة جديدة و فهم عميق
- ✓ تشجيع الطلاب على التساؤل والاستفسار من خلال طرح أسئلة تشير تفكيرهم .
- ✓ يمثل أحد مصادر التعلم .

• تنظيم محتوى المقرر والخطة الزمنية لدراسته :

قسم محتوى مقرر التعلم الإلكتروني إلى درسا موزعا على الوحدات الست للمقرر ، وقد اشتمل كل درس من دروس المقرر على ما يلي :

- رقم الوحدة و عنوانها .
- رقم الدرس و عنوانه .
- الهدف العام للدرس .
- التمهيد لموضوع الدرس : ويهدف إلى استشارة عقل الطالب موضوع الدرس من جهة، والمهمة التي ستطرح من جهة أخرى، و التمهيد عبارة عن فقرة تحتوي على بعض المعلومات المرتبطة بالدرس ، وقد يلي تلك الفقرة عدة صور قد تكون صوراً ثابتة أو متحركة تعكس محتوى الفقرة.
- ❖ **مهام الدرس :** قد تكون المهمة سؤال على الطالب الإجابة عليه ، أو تكليف يقوم به ، وقد يتبع بعض المهام تعليمات خاصة توجه الطالب نحو استخدام مصادر وأدوات تعلم أخرى ، كأن توجه إلى الدخول إلى موقع ما ، أو تحميل بعض الملفات من الإنترنت ، أو قراءة كتاب أو رسالة علمية ، أو الذهاب إلى مكتبة الكلية أو مكتبة الإسكندرية .<sup>19</sup>
- ❖ **أنشطة الدرس :** وهي تشتمل على بعض التكاليفات التي على الطالب إنجازها ؛ لتعميق فهمه لمهام الدرس .
- ❖ **الأهداف التعليمية للدرس :** ويحددها الطالب مشاركة مع أفراد مجموعته بعد ممارسته لمهام التعلم وأنشطته المختلفة .

<sup>19</sup> نفس المرجع . حسن الفاتح محمد عبد العاطي . التصميم التعليمي عبر الانترنت. الإسكندرية ص 429

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

❖ خلاصة الدرس : وتعرض في صفحة مستقلة في نهاية كل وحدة ، وتشتمل على ما حدده الطلاب مشاركة معا من أهداف تعلم الدرس في صورة إجرائية ، فضلا عما توصلوا إليه من معلومات مرتبطة بمهام الدرس وأنشطته .

وفيما يلي الخطة الزمنية لدراسة المقرر والانتهاؤ من مهام التعلم وأنشطته :

### ● خطة السير في دروس محتوى المقرر :

وضعت خطة للسير في دروس محتوى المقرر بما يتناسب مع المنظور البنائي ، حيث ترجمت المبادئ الأساسية للمنظور البنائي في التعلم إلى عدد من الإجراءات عند تناول كل درس من الدروس وحدات المقرر ، و تم ذلك وفقا للخطوات التالية :

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل متعاونة صغيرة، تتراوح كل مجموعة بين 4-6 طالبا، بحيث يتعاون أفراد كل مجموعة على تحقيق مهام التعلم من خلال الحوارات والمناقشات.
- تحديد منسق لكل مجموعة مسئول عن إرسال ما توصل إليه أفراد
- مجموعته من معلومات لحل المهمة المطلوب إنجازها ، مع التنبيه على أنه لن تقبل إجابة عن المهام المطروحة من طالب بمفرده .
- المعلم عضو أساسي في كل مجموعة للتوجيه والإرشاد إذا تطلب الأمر ذلك .
- إنشاء سجل أداء Portfolio لكل طالب على حدة ، ولكل مجموعة مجتمعة ؛ لضمان جدية كل فرد في المجموعة لإنجاز مهام التعلم وأنشطته .

وللسير في دروس وحدات المقرر وإنجاز مهام التعلم فيه ينبغي على الطالب إتباع ما يلي :

✓ قراءة الهدف العام للدرس ؛ حتى يكون على دراية بما سيتعلمه من الدرس<sup>20</sup>

## 5- دور وخصائص مواقع الانترنت التعليمية:

<sup>20</sup> نفس المرجع .حسن الفاتح محمد عبد العاطي .التصميم التعليمي عبر الانترنت.الإسكندرية ص 433

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

تجمع خصائص الانترنت التعليمية بين خصائص الوسائط القائمة من حيث التكامل والاندماج بين العناصر أو تنظيماتها والتفاعلية والتنوع وخصائص شبكة الانترنت من الفردية والكونية والإبحار والتصفح داخل الشبكة بحثًا عن المعلومات بأسلوب غير خطي ويمكن تلخيص هذه الخصائص فيما يلي:

### -التكامل integration:

يقصد بها عناصر الموقع لتحقيق الأهداف المنشودة.

### -التفاعلية: interactivity

تعني إتاحة تحكم المستخدم في أسلوب العرض والمشاهدة باستخدام أنماط التفاعلية المتعلقة وذلك حسب قدرة المستخدم ورغبته في التعلم وهناك أربعة أنواع من التفاعل من خلال مواقع الانترنت التعليمية.

تفاعل المعلم مع المحتوى التعليمي.

تفاعل المتعلم مع المعلم بشكل متزامن أو غير متزامن

تفاعل المتعلم من المعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.

تفاعل المتعلم مع نفسه بتهيئة الاكتساب المعرفة أثناء تعامله مع مكونات الموقع.<sup>21</sup>

### -الاندماج: merger.

يقصد به دمج عناصر الموقع التعليمي في تسلسل وترتيب معين بطريقة غير خطية وفق النظريات المعرفية والتي تستند إلى إمكانية جعل التعليم ذا معنى إذا ما قام المتعلم بالانتباه للخبرات الجديدة ورمزها وربطها بالخبرات القديمة الموجودة لديه يهدف جعلها ذات معنى وتخزينها في ذاكرته وخبراته، واسترجاعها من خلال استخدام مساعدات التذكر ونقلها لمواقف جديدة وهذا ما توفره مواقع الانترنت التعليمية التي تستخدم فيها عدة مثيرات مجتمعية ومتكاملة مع بعضها (النص المكتوب والصوت المسموع والصورة الثابتة والمتحركة) من خلال وسيلة عرض واحدة ( الكمبيوتر).

### -الفردية: individuality

تعني تمركز العملية التعليمية حول المتعلم وليس المعلم ( Evans 2000).

<sup>21</sup> أكرم فتحي مصطفى، إنتاج مواقع الانترنت التعليمية، ط1، القاهرة: عالم الكتاب، 2006، ص200

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

### -استخدام الوسائط الفائقة: hyper media

يتكون الموقع من عناصر الوسائط الفائقة التي تشتمل على النص المكتوب والصوت المسموع والصورة الثابتة أو المتحركة والروابط الفائقة أو التشعبية hyper links.

### -التنوع variété:

تتيح مواقع الانترنت التعليمية التنوع في مكوناتها عن النص المكتوب والصوت المسموع والصورة الثابتة أو المتحركة والتنوع في كافة عناصر العملية التعليمية التي يتعامل معها المتعلم.<sup>22</sup>

### -الإتاحة accessibilité

بمجرد نشر الموقع التعليمي على الشبكة يكون متاح في أي زمان ومكان.

### -الكونية: globalité

تتيح مواقع الانترنت التعليمية تعامل الطلاب مع المعلومات على مستوى اكبر من مستوى العادة المتعلمة محليا ، كما يمكن التعلم من خلال الانترنت في أي مكان يتاح به الاتصال بالانترنت.

### -المشاركة égayement

يشارك في بيئات التعلم عبر الانترنت كافة أطراف العملية التعليمية مما يثري الموقف التعليمي

### -الابحار: navigation

يكون المتعلم قادرا على الانتقال والتحرك داخل الموقع التعليمي وخارجه من خلال الواجهات القائمة بطريقة تؤهله لاكتساب أكبر قدر من المعرفة.

### - المرونة: la flexibilité

الموقع التعليمي قابل للتعديل والحذف والإضافة والتجديد من اجل تثبيت الاحتياجات التعليمية والفردية.

### - الدقة: accourcie

تقدم مواقع الانترنت التعليمية معلومات دقيقة وصحيحة علميا ولغويا .

<sup>22</sup> المرجع نفسه، أكرم فتحي مصطفى، إنتاج مواقع الانترنت التعليمية ص201

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

ومن خلال العرض السابق الخصائص مواقع الانترنت التعليمية يمكن استخلاص الآتي:

يتوفر في الموقع التعليمي مجموعة متنوعة من الوسائط القائمة مثل النص المكتوب والصوت المسموع والصورة الثابتة أو المتحركة مما يؤدي إلى تحسين مستويات التعلم وجذب انتباه التعلم نحو الدراسي .

يعتمد تصميم المواقع على تحويل كافة عناصره إلى شكل رقمي.

تفاعل المتعلم مع الموقع من أكثر الأساليب قوة في توصيل الرسالة ( التفاعل التزامني وغير تزامني).

يوفر الموقع التعليمي جميع خصائص الوسائط الفائقة بالإضافة إلى خصائص ومميزات الخدمات التعليمية عبر الانترنت.<sup>23</sup>

---

<sup>23</sup> نفس المرجع السابق، أكرم فتحي مصطفى، إنتاج مواقع الانترنت التعليمية ص202

## 6-خدمات الإنترنت في التعليم الإلكتروني

محتوى الدرس:

شد شبكة الإنترنت وما صاحبها من أساليب تعلم من بعد السبب الرئيسي لظهور التعلم الإلكتروني، كما يمكن توظيف بعض خدمات الإنترنت في التعلم الإلكتروني بشكل فعال ، ومن هذه الخدمات ما يلي :

-البريد الإلكتروني E – mail

- نقل الملفات FTP

-الاتصال من بعد. Telnet

-القوائم البريدية Mailing List

-المجموعات الإخبارية . News Groups

-المحادثة عبر الإنترنت Chatting

**البريد الإلكتروني E - mail :**

يعرف البريد الإلكتروني بأنه " خدمة معالجة الرسالة آليا، والتي تسمح بتبادل الرسائل مع مستخدمين آخرين ، ويعد البريد الإلكتروني أكثر خدمات الإنترنت استخداما وأوسعها انتشارا للأسباب التالية :

- لا يوجد وسيط بين المرسل والمستقبل ( إلغاء جميع الحواجز الإدارية).

- سرعة نقل الرسائل والملفات: يتفوق البريد الإلكتروني على البريد الورقي العادي ، حيث يمكن تبادل الرسائل في دقائق من الوقت الذي يمكن أن يستغرق أسابيع بالنسبة للبريد العادي

- إمكانية إرسال الرسالة الواحدة إلى عدة عناوين مختلفة في الوقت نفسه.



## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

- إمكانية إرسال رسائل وملفات بأحجام كبيرة دون صعوبات بريرية : لا يستلزم استقبال الرسالة وجود الشخص المستقبل لها ، ولا حتى تشغيل الكمبيوتر أثناء وصولها .
- سهولة حفظ الرسائل ، وطباعتها وفهرستها للعودة إليها عند الحاجة<sup>24</sup>.
- قلة التكاليف: استخدام البريد الإلكتروني يوفر المال، ليس فقط بالنسبة لأجرة البريد أو التوصيل أو تكاليف الفاكس ، ولكن أيضا في الوقت المهم والحيوي بالنسبة للمستخدم .
- بالنسبة لزمان ومكان استقبال وإرسال البريد الإلكتروني: يمكن لأي شخص أن يفحص صندوق بريده في أي وقت من اليوم ، ومن أي مكان في العالم .
- السرية التامة: حيث يوجد رقم سري خاص لكل بريد إلكتروني ؛ لحمايته من الدخلاء ، وبالتالي فالرسائل الإلكترونية تقرأ بواسطة مستقبلها وصاحبها فقط .
- إمكانية إرسال ملفات إضافية : يسمح البريد الإلكتروني بنقل جميع أنواع الملفات سواء أكانت على هيئة نصوص أم بيانات غير نصية مثل الصور ، الأصوات ، ولقطات الفيديو.

### توظيف البريد الإلكتروني E - Mail في التعلم الإلكتروني :

يمكن توظيف البريد الإلكتروني في التعلم الإلكتروني كما يلي:

- تحديد عنوان بريديا لكل متعلم للاتصال به في شتى جوانب العملية التعليمية
- الاتصال بأولياء الأمور لمناقشتهم في أمور متنوعة تخص أبنائهم، بالإضافة إلى إرسال نتائج التقويم المستمر بشكل دوري لولي الأمر حتى يتمكن من المتابعة المستمرة للمتعلم
- تبادل النماذج الإلكترونية بين المؤسسات التربوية لإنجاز مهام كل من المعلمين والمتعلمين بدقة ومرونة.

<sup>24</sup> الملاح محمد عبد الكريم. المدرسة الإلكترونية و دور الانترنت في التعليم . رؤيا تربوية ، عمان : دار الثقافة 2010،

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

- التواصل الفعال بين مختلف المدارس والإدارات المدرسية المتنوعة ووزارة التربية والتعليم لتبادل الآراء حول المشكلات التي تواجه العملية التعليمية

### خدمة نقل الملفات FTP :

يعني نقل الملفات Files Transfer نسخ الملفات عبر الأنترنت من كمبيوتر اخر ، ويسمى بروتوكول الإنترنت المتحكم في عملية النقل باسم FTP ، وهو اختصار العبارة File Transfer Protocol ويعني بروتوكول نقل الملفات ، حيث تسمح هذه الخدمة بنقل الملفات سواء أكانت ملفات مضغوطة أم غير مضغوطة أم وثائق أم صورة أم صوت أم برامج أم غيره . ويمكن استخدام FTP لنقل الملفات المتضمنة داخل كمبيوتر بعيد ، والبحث عن الملف الذي تحتاجه ثم تنسخه إلى جهازك الشخصي ، وهو ما يعرف بتحميل الملفات Downloading ، كما يمكنك نسخ الملفات من جهازك الشخصي إلى كمبيوتر بعيد ، وتعرف هذه الحالة بإيداع Uploading وارسال الملفات.

### توظيف خدمة نقل الملفات FTP في التعلم الإلكتروني :

يعد بروتوكول نقل الملفات من خدمات الإنترنت شائعة الاستخدام والتي يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية خاصة في مجال نقل البرامج التعليمية والمقررات المنشورة في مختلف المواد الدراسية ، ومن أهم الملفات التي يمكن تبادلها في التعلم الإلكتروني ما يلي :

- الملفات المتعلقة بالامتحانات والأنشطة المدرسية المتنوعة

- تقارير المعلمين والتي يمكن الاحتفاظ بها على هيئة ملفات إلكترونية لمعرفة أحوال المعلمين من قبل الإدارة التعليمية ووزارة التربية والتعليم .

- ملفات خاصة ببيانات المتعلمين الشخصية والصحية و الدراسية

- برامج التعليمية المتنوعة Instructional Programs

- أبحاث ودراسات علمية ووثائق قانونية .

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

- برامج أجهزة الكمبيوتر باختلاف أنواعها سواء أكانت للأغراض العلمية أو التعليمية أم غيرها.

### خدمة الاتصال عن بعد :

تعد خدمة الاتصال عن بعد برنامج يستطيع الاتصال عبر الإنترنت بكمبيوتر آخر المتصل بالشبكة، وعندما تتم عملية الاتصال يصبح البرنامج وسيكا بين الجهازين، بحيث يرسل كل ما تقوم به من عمليات بواسطة لوحة المفاتيح عليه كما يعرض كل ما يرسله جهاز الكمبيوتر الآخر على شاشتك.

### توظيف خدمة الاتصال من بعد Telnet في التعلم الإلكتروني :

- تواصل الآباء مع المدارس من خلال الاتصال بموقع المدرسة وتسجيل ملاحظاتهم سواء أكانت ايجابية ام سلبية، و إرسالها للمدرسة عبر الإنترنت بشكل مستمر . يمكن للمتعلم المتغيب عن المدرسة معرفة واجباته المدرسية عند الاتصال بموقع المدرسة<sup>25</sup> .

- دخول الإداريين كل من موقعه للاطلاع على بعض ملفات وتقارير المعلمين بموقع المدرسة .

- تمكن أولياء الأمور من الحصول على نتائج أبنائهم من خلال الاتصال بموقع المدرسة

### خدمة القوائم البريدية Mailing List :

تعرف القوائم البريدية اختصاراً باسم القائمة ( list ) ، و هي تتكون من عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل الرسائل المرسله إليه إلى كل عنوان في القائمة ، بمعنى آخر فان القوائم البريدية المسماة ( مجموعة المناقشة إلكترونيا ) هي قائمة من عناوين البريد الإلكتروني ، ويمكن الانضمام لقائمة بريدية ما من خلال الطلب من المسؤول عنها المسمى بمدير قائم وبالرغم من أن هناك بعض القوائم تعمل كمجموعات مناقشة ، فإن بعضها الآخر

<sup>25</sup> ابراهيم عبد الرزاق ايناس خليفة ، الشامل في الوسائل التعليمية ، عمان : دار المناهج ، 2007

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

يستعمل في المقام الأول كوسيلة لتوزيع المعلومات ، فمثلا قد تستعمل مؤسسة متطوعة قائمة بريدية مالنشر مجلتها الشهرية . كما أن هناك قوائم بريدية عامة و أخرى خاصة.

### توظيف القوائم البريدية Mailing List في التعلم الإلكتروني :

من أهم مجالات تطبيق القوائم البريدية في التعلم ما يلي:

- تأسيس قائمة بأسماء الطلاب في الفصل الواحد أو الشعبة الواحدة كوسيط للحوار بينهم ولتبادل الآراء ووجهات النظر
- يمكن للأستاذ الجامعي وضع قائمة خاصة به تشتمل على أسماءهم وعناوينهم ، بحيث يمكن ارسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة عبر تلك القائمة
- توجه الطلاب و المعلمين للتسجيل في القوائم العالمية العلمية حسب تخصص الاستفادة من المتخصصين و معرفة الجديد و الاستفادة من خبراتهم
- تكوين قوائم بريدية للطلبة والطالبات في جميع المدارس والجامعاتالمهتمين بشؤون معينة، فمثلا يمكن أن تكون هناك جمعية مهتمة بالتربية ، وجمعية أخرى مهتمة بالعلوم الهندسية و الثالثة مهتمة بالطب .... و هكذا لتبادلوجهات النظر مع أقرانهم المهتمين بنفس المجال
- تأسيس قوائم خاصة بالمعلمين حسب الاهتمامو ذلك لتبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التعليمية
- يمكن أن تؤسس الأقسام العلمية قائمة بأسماء أعضاء هيئة التدريس المنتمين للقسم للاتصال بهم بأقل تكلفة

### خدمة المجموعات الإخبارية News Group :

تعد خدمة مجموعات الأخبار صورة من صور المناقشات المفتوحة وتبادل الأفكار تتم عن طريق إرسال واستقبال رسائل الكمبيوتر ، وتعد مجموعة الأخبار Usenet أكبر مجموعة للمناقشة المفتوحة على مستوى العالم ، فهي عبارة عن نادي المناقشات العامة يحتوي في

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

داخله مجموعات تسمى مجموعات الأخبار News Groups تهتم كل مجموعة منها بموضوع ما وتتبادل الحوار حوله . وتأتي الكلمة Usenet من العبارة Users Network .

### خدمة المحادثة chat relay internet :

تعد خدمة المحادثة عبر الانترنت IRC نظام يمكن استخدامه من الحديث مع مستخدمين آخرين في الوقت نفسه ،ويمكن رؤية صورة المتحدثين عن طريق استخدام كاميرا فيديو

### توظيف خدمة المحادثة Internet Relay Chat في التعلم الإلكتروني:

- استخدامها كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت و الصورة ( مؤتمرات الفيديو) بين أفراد المادة الواحدة لمناقشة موضوعات معينة أو لمناقشة كتاب أو فكرة جديدة ، أو مناقشة نتائج بحث ما و تبادل وجهات النظر فيما بينهم

- بث المحاضرات من مقر الجامعة أو الوزارة مثلا إلى أي مكان في العالم (جامعات أخرى) أي يمكن نقل وقائع محاضرة على الهواء مباشرة بدون تكلفة .

- استخدام هذه الكلمة في التعلم من بعد ، حيث يمكن نقل المحاضرات من القاعات الدراسية للطلاب وهم في منازلهم<sup>26</sup>.

- يمكن استخدامها في استضافة عالم أو أستاذ من أي مكان في العالم لإلقاء محاضرة على طلاب الجامعة في الوقت نفسه

- استخدامها في حل مشكلة نقص الأساتذة والمتخصصين.

- عقد الدورات العلمية عبر الإنترنت وبمعنى آخر يمكن للطلاب أو المعلم أو اي فرد متابعة هذه الدورة وهو في منزله والحصول على شهادة في نهاية الدورة.

<sup>26</sup> نفس المرجع .حسن الباتح محمد عبد العاطي.ص314

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

### الملخص:

من خلال ما تطرقنا إليه في المبحث نستنتج أن تأثير البيئة الرقمية في التعليم الإلكتروني لها أثر إيجابي على التعليم الإلكتروني وعلى العملية التعليمية ككل فقد أعطت مهام وأدوار جديدة المعلم و الطالب على حد سواء ،فمن خلال الخصائص و الخدمات التي أصبحت تقدمها الانترنت سهلت على الطالب الوصول والحصول على المعلومة التي يريدونها بسهولة وبدون قيود الزمان والمكان.

# المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني رهانات واستخدامات

## 2-المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني رهانات واستخدامات

**تمهيد:** التعلم عن بعد أو التعليم عن بعد هو نظام تعليمي يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة في تقديمه و تلقيه، وهو نظام تعتمد عليه العديد من المؤسسات التعليمية التي تعمل على تمكين

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

الطلاب من التعلم خارج الصفوف الدراسية بدل من حضور الصف الدراسي، ويتواصل الطلاب مع معلمهم عن طريق شبكة الانترنت و يحصلوا على المقررات الدراسية إما مطبوعة أو إلكترونية عبر أي من التقنيات الحديثة.

### 1.2- مفاهيم حول التعليم عن بعد:

#### 2.2 تعريف التعليم عن بعد :

هو البعد الجغرافي بين المعلم والمتعلمين، وضرورة وجود وسائط لنقل المعلومات مثل المواد المطبوعة، والإذاعة والتلفزيون، والحاسب الآلي، ولإنترنت، وكذلك الاهتمام بالاتصال بين المعلم والمتعلمين رغم البعد الجغرافي بينهم والاستفادة من التقنيات الحديثة في ذلك، وتوفير الدعم والمساعدة للمتعلمين وتوجيههم<sup>27</sup>.

أو هو ذلك النوع من التعليم الذي يقدم إلى مواقع و أماكن يكون الطالب أو الدارس فيها بعيدة جغرافية عن الأستاذ، ويتم التواصل خلال تقنيات نقل المعلومات السمعية والمرئية ( الحية والمسجلة )، أو من خلال تقنيات الحاسوب والإنترنت بما في ذلك التدريس المتزامن وغير المتزامن.

النمط من التعليم بانفصال الطالب عن المعلم بأية مسافة بحيث تكون كل الاتصالات بينهم عن طريق الوسائط التكنولوجية في نفس الوقت أو فيما بعد؛ وذلك بغض النظر عن أماكن تواجدهم، كما يعرف أنه أيضاً بأنه إطار عمل مؤسسي لعملية تقديم التعليم عن بعد، ويعتبر التعليم عن بعد" عندما يكون المعلم بعيداً مكانياً عن الطلاب، مع استخدام التقنيات المختلفة (مثل الصوت، والفيديو، والكومبيوتر والمطبوعات) في ملئ الفجوة المكانية بين المشاركين.

### 2.2- أصناف التعليم عن بعد:

#### التعليم المفتوح:

لم يعد التعليم مقتصرًا على المحاضرة والتلقي، أو المساءلة والتدريس، بل تعددت وسائطه وتوّعت موارده وطرقه، وأصبح بمقدور الطالب الوصول إلى كثير من أنواع المعارف والعلوم بواسطة شبكة الإنترنت أو باستخدام نظم وبرمجيات حاسوبية تتيح له سبل المعرفة ما

<sup>27</sup> العلي أحمد عبد الله .التعليم عن بعد و مستقبل التربية في الوطن العربي ، القاهرة: دار الكتاب الحديث 2005



## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

لا تتيح الطرائق المعروفة التقليدية، بالإضافة إلى وسائل الإعلام والإعلان المختلفة والقنوات الفضائية وأنماط الاتصالات التي جمعت المتفرق واختصرت المسافات وقربت البعيد وجعلت من العالم قرية صغيرة يدخلها كل من عرف الطريق إليها، وتوفر هذه الفرصة أو المنشغلين بوظائفهم وأعمالهم للمغتربين عن أوطانهم أو المنشغلات بأسرهن من ربات البيوت وسيدات المجتمع، أو كل من فاتته التعليم الجامعي بسبب القصور المادي أو قدم الشهادة الثانوية<sup>28</sup>.

### التعليم المباشر على الخط (OL):

تستخدم العديد من المفاهيم لتشير إلى التعلم على الخط/ مثل التعلم المتركز على الأنترنت، و التعلم المرتكز على الريب، و التعلم من خلال الاتصال عبر الكمبيوتر ، واشتق تعريف التربية على الخط من تعريف **كيجان**، للتربية عن بعد ، وإذا اتفقنا على أن التربية على الخط تمثل مجموعة فرعية للتربية عن بعد ، فيمكن تعريف التربية على الخط بمجموعة فرعية للتربية عن بعد ، فيمكن تعريف التربية على الخط بقبول تعريف كيجان وتغيير العنصرين الثالث والرابع إلى :

-استخدام الكمبيوترات و الشبكات الكمبيوترية كربط المعلم و المتعلمين، ولتقديم المقرر الدراسي .

-توفير الاتصال ثنائي الاتجاه عبر تلك الشبكات ، لتمكين الطلاب من استثمار فرص الحوار، أو حتى المبادرة به( وهذا ما يميزنا عن الاستخدامات الأخرى للتكنولوجيا في التربية -ويستثنى معظم المؤيدين للتربية على الخط العنصر الخامس من تعريف كيجان تتوافر إمكانية الاتصال و التواصل بين الطلاب خلال عملية التعليم، والتي تعد إحدى أهم مزايا التعليم على الخط قياسا بالأجيال السابقة للتربية عن بعد .

أما **سالمون** فترف التعلم على الخط بقولها " هو استخدمت تكنولوجيا الانترنت لتقديم محتوى المقررات بأسلوب متزامن ، أو غير متزامن ولا يتطلب هذا النمط من المتعلم تفاعلات حضورية وجها لوجه. واستخدام كل من تامارولويزل ، وكيجان ، وليزا اتبويرايت المفهوم بنفس المبنى الذي ورد سابقا<sup>29</sup> .

<sup>28</sup>التعليم المفتوح [www.alvkah.net](http://www.alvkah.net) أطلع عليه بتاريخ 08-05/2021 ،بتصرف  
<sup>29</sup> الأسس التربوية للتعلم الإلكتروني ، هناك وعودة حضري أحمد، القاهرة ، عالم الكتب ، ط1-2008 ، ص 03

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

### التعلم المحمول MIL :

ينظر عديد من المهتمين بالمجال إلى التعلم المحمول على أنه التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني وأنه يكمل المكون المفقود من المحلول ( بمعنى إضافة الملمح اللاسلكي لتكنولوجيا الاتصالات و المعلومات) أو أنه مرحلة جديدة للتعلم عن بعد ، و الإلكتروني.

ويشغل التعلم المحمول موقعا فرعا داخل إطار التعلم الإلكتروني ، والذي بدوره يشغل موقعا فرعيا داخل إطار التعلم عن بعد ويرتبط التعلم المحمول بفكرة الحركية

( Mobility ) و التي تزيد من قدرة الطالب على تحريك بيئة تعلمه المادية أينما تحرك وبصورة أكثر تحديدا ، توصل ب بول كروكر " P.Paul krocker " في بحثه إلى تعريف التعلم المحمول مؤداه : هو التعلم الذي يستخدم البث اللاسلكي والتكنولوجيات المتنقلة المتاحة حاليا ، والتي من بينها ؛ التليفون المحمول الذكي one " hell PCsmart ، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة books enot " والمساعد الرقمي الشخصي " Personal Digital Assistant " ، وكمبيوتر الكف " علم computer ، فضلا على استخدام windows CE machines " لإنجاز مهمة تعلم ما ، ولا نستطيع اعتبار التعلم المحمول إلكترونيا فقط ، لكنه متحرك ، فهو تعلم إلكتروني يقدم عبر وسائل إلكترونية متحركة<sup>30</sup>.

### مفهوم التعليم الإلكتروني :

باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، سواء كان ذلك في الفصل، أو التعليم عن بعد، وذلك بأقل وقتٍ وجهدٍ،

<sup>30</sup> نفس المرجع.هنا عودا خضراء أحمد-الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني ص121

### الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

وأكبر فائدة، وفي الكثير من الأحيان يكون التعليم الإلكتروني في بيئة بعيدة عن المعلم، ممّا أتاح فرصة أكبر لعدد أكبر لتلقي التعليم بكلّ يسرٍ وسهولة<sup>31</sup>.

لتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ويعرفه إبراهيم المحيسن:

التعليم الإلكتروني أو الافتراضي هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها.<sup>32</sup>

### 3- مكونات منظومة التعليم الإلكتروني:

تتكون منظومة التعليم الإلكتروني من المكونات التالية كما موضح بالشكل

1-مدخلات التعليم الإلكتروني

2- عمليات التعليم الإلكتروني

3-مخرجات التعليم الإلكتروني

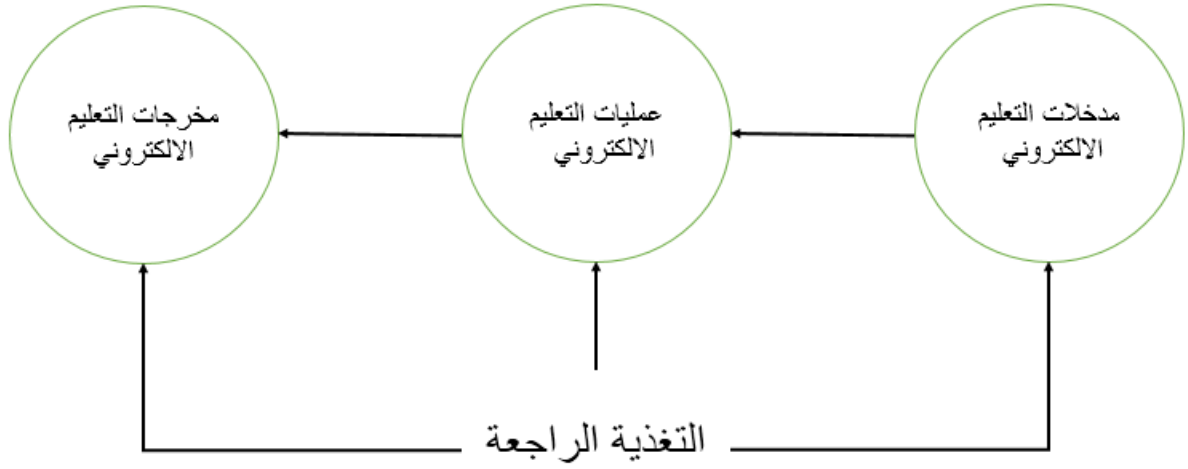
بالإضافة إلى التغذية الراجعة<sup>33</sup>

<sup>31</sup>كتابة شهيرة ددوع - آخر تحديث: 13.39 ، 9ماي 2021

<sup>32</sup>ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل بعنوان : تعليم الإلكتروني ...ترف.أم ضرورة ...؟ / في رجب 1423م

<sup>33</sup> سعيد مبروك إبراهيم -المكتبات و منظومة التعليم الإلكتروني .جامعة كفر الشيخ :الوفاء لدنيا الطباعة.

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية



شكل (1-3) منظومة التعليم الإلكتروني

### 4- أجيال التعلم الإلكتروني :

مر التعلم الإلكتروني بثلاثة أجيال بدأت في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي كما يلي:

**الجيل الأول :** حيث كان المحتوى الإلكتروني على أقراص مدمجة CDs ينقل بطريقة تقليدية إلى الطالب، وتتم إدارة العملية التعليمية عبر وسائل اتصال تقليدية أيضا كالمراسلة والفاكس، وكان التفاعل فردا بين الطالب والمعلم، وقد اقتصر استخدام هذا النوع من التعلم على الحالات الاستثنائية جدا حيث يتعذر حضور الطالب إلى الجامعة<sup>34</sup>.

<sup>34</sup> سعيد مبروك إبراهيم - المكتبات و منظومة التعليم الإلكتروني. جامعة كفر الشيخ: الوفاء لدنيا الطباعة.

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

**الجيل الثاني:** بدأ مع بداية استخدام الإنترنت، حيث تطورت طريقة نقل المحتوى، كما تطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية يشترك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد، غير أن إدارة العملية التعليمية بقيت تستخدم الوسائل التقليدية .

**الجيل الثالث:** مع ظهور مفهوم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، أصبح بالإمكان إدارة العملية التعليمية عبر الإنترنت . وقد ترافق ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة، مما أتاح الفرصة لتطور الجيل الثالث من التعلم الإلكتروني، حيث تنشأ بيئة افتراضية تتشابه إلى حد كبير مع الجامعة التقليدية من حيث الخدمات الطلابية و الإدارية والأكاديمية التي تقدم للطلاب، هذا المفهوم سمي بالتعلم الإلكتروني لأنه فتح المجال أمام عدد كبير من الراغبين في التعليم - سواء أكانوا طلاباً أم موظفين - للالتحاق بصفوفه، والتفاعل فيما بينهم مستخدمين التكنولوجيا الحديثة التي توفر لهم بيئة تعليمية ثرية، وعملية التفاعل هذه أغنى من التفاعل التقليدي لأن المشاركين في هذه العملية ليسوا فقط طلاباً ومعلمين بل مجموعة الخبرات المتنوعة التي تغني النقاش، بالإضافة إلى التعلم من المعلم والمناهج .

### 5- أنواع و أشكال التعليم الإلكتروني:

#### • أولاً : التعليم التزامني heinous Elearning :

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسب الآلي لإجراء المناقشة و المحادثة بين الطلاب أنفسهم و بينهم و بين اخصائي المكتبات عبر غرف المحادثة ( Chatting ) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية Virtual classroom<sup>35</sup>

#### • ثانياً: التعليم غير التزامني E - Learning synchronous :

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل

35 د. فاطمة بنت قاسم العنزي:التجديد التربوي و التعليم الإلكتروني .ط1 2011 /1432هـ ص 157.

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين أخصائي المكتبات في أوقات متتالية وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه ولقد جمعت الشبكة العنكبوتية العالمية World Wide Web (WWW) بين التعليم التزامني والتعليم غير التزامني، فالتعليم يتم في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي وقت. والوسائل التعليمية أشكال وأنواع عدة، ومنها الوسائل السمعية والبصرية (كالمسجل والراديو) ومنها البصرية (كالتلفاز والفيديو ومنها التكنولوجية، كالحاسب الآلي واستخداماته المختلفة. ومنها الطبيعية الميدانية كالمجسمات والأشكال المختلفة الثابتة والمتحركة المعروضة بالمتاحف والمسارح والحدائق. وكل هذا يحتاج إن تعليم وتدريب من نوع خاص والذي يعرف باسم التعليم المصغر.

و المقصود بالتدريب التكنولوجي المصغر هو إتاحة الخبرة العلمية للدارس لكي يمارس استخدام الطرائق الحديثة لتكنولوجيا التعليم و خاصة التعليم الإلكتروني في مختبره أو محاضراته. حيث يصبح الدارس قادرا على تصميم منهج تعليمي متطور باستخدام المعرفة التكنولوجية و طرائقها بطريقة علمية مبسطة، و كذلك الاستفادة من التعليم الخبري و تزاوجه مع التدريب التكنولوجي المصغر، فيكون الناتج مستندا على أسس علمية و تكنولوجية و معرفية بصورة علمية ميسرة<sup>36</sup>.

كما تعددت مستويات التعلم الإلكتروني، وكذا أجياله، تعددت أشكاله أيضا لتشمل : التعلم الإلكتروني باستخدام الأقراص المدمجة CDs، والتعلم الإلكتروني باستخدام الإنترنت، والتعلم الإلكتروني باستخدام الكتب الإلكترونية E-Book، وفيما يلي شرح موجز لكل شكل :

- التعلم الإلكتروني باستخدام الأقراص المدمجة CDs :

شهد عقد الثمانينيات استخدام الأقراص المدمجة CDs في التعليم، غير أنه كان ينقصها التفاعل بين المادة والمتعلم، ونظرا للتطورات التي حدثت فقد اشتمل هذا النمط فيما بعد على برامج تعليمية صممت بطريقة ذكية، وتعني كلمة ( ذكية) وجود تفاعل في اتجاهين بين البرنامج

<sup>36</sup> الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز. التعليم الإلكتروني ، الأسس و المتطلبات. الرياض /شبكة البيانات 2005 ص 105

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

والطالب الذي يستخدمه، ويمكن اعتماد هذا النمط من التعليم كصورة مكملة لأساليب التعليم التقليدية .

- التعلم الإلكتروني باستخدام الإنترنت :

في هذا النوع من التعليم تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها، ويسمح هذا النمط من للمتعلمين بالاتصال من منازلهم بالكلية ومتابعة دروسهم المحاضرين وفق جداول زمنية محددة، وبالتالي فالمحتوى في ذلك النو من التعليم هو المقررات المعدة إلكترونيا في موقع عبر الإنترنت.

- التعلم الإلكتروني باستخدام الكتب الإلكترونية E Books :

الكتاب الإلكتروني كتاب، أو كتيب، أو أي مطبوع بشكل عام يوجد على هيئة إلكترونية، ويمكن توزيعه إلكترونيا عن طريق الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والنقل المباشر للملفات، أو النقل على أي من الوسائط التخزينية المختلفة، ويتم قراءة هذه الكتب على الشاشات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر المختلفة . وقد بدأ استخدام الكتب الإلكترونية في مجال التعلم الإلكتروني مع بداية عام ٢٠٠٠ في بعض مدارس الولايات المتحدة على سبيل التجربة حيث تم توفير الأجهزة الخاصة بالكتب الإلكترونية لكل طالب بعد تحميلها بالمناهج الدراسية التي سيدرسها، كما تم توفير جهاز مماثل لكل معلم مع توفير شبكة ربط داخل الفصل بين مكتب المعلم ومكاتب الطلاب، وفي بداية اليوم الدراسي يوصل كل طالب جهازه بالشبكة الموجودة داخل الفصل، . وبعدها يبدأ المعلم الشرح عبر شاشة عرض كبيرة يظهر عليها ما يوجد من صفحات داخل جهاز الكتاب الإلكتروني، ويمكن للمعلم في نهاية الدرس إرسال أسئلة وتمارين مرتبطة بالموضوع، ويبدأ الطلاب في حل هذه التدريبات بعد رجوعهم إلى منازلهم، وفي اليوم التالي يطلع المعلم على إجابات الطلاب ويعلق عليها ويصححها .

### 6- أهداف التعليم الإلكتروني:

يرى ( عادل حماد عثمان ، 2006 م ) أنه يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تحقيق العديد من الأهداف ، تتلخص أهمها فيما يلي :

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

- توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم
- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور العلم والتعلم والمؤسسة التعليمية<sup>37</sup>.
- استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المعلم والمتعلم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة)
- نمذجة معيارية التعليم
- تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني
- تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة
- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر ويورد موقع ( إدارة التربية والتعليم بجدة ، 2006 م ) مجموعة من أهداف التعليم الإلكتروني هي:
- زيادة فاعلية المدرسين وزيادة عدد طلاب الشعب الدراسية
- مساعدة المدرسين في إعداد المواد التعليمية للطلاب وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم
- تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب معا وسهولة تحديثها مركزيا من قبل إدارة تطوير المناهج.
- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية .
- توفير الكثير من أوقات الطلاب والموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية
- نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر

37 الدكتور شريف الأترابي-التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية. ص122



## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر و إدارة الشعب الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه الطالب .

و يجب النظر إلى أهداف التعليم الإلكتروني من خلال ثلاثة زوايا ، الأولى هي الطالب ، والثانية هي المعلم ، والثالثة هي المدرسة العملية الإدارية ، وهي زوايا ثلاث متكاملة مع بعضها البعض حيث لا يمكن فصل أي منها عن الآخر ، فإذا كان هدف التعليم الإلكتروني بالنسبة للطالب هو زيادة قدرته على التعلم الذاتي ، فإن العلم في وسيلته في التدريب على هذا النمط من التعلم ، تقوم برامج إدارة التعليم الإلكتروني التي توفرها المدرسة العملية الإدارية برصد هذا النشاط وتحويله إلى درجات تضاف إلى سجل درجات الطالب ، وبالتالي حين نذكر أهداف التعليم الإلكتروني فإننا نتعامل معها من خلال هذه الزوايا ككل وليست منفصلة<sup>38</sup>

### 7- معوقات التعليم الإلكتروني :

التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه ومن هذه العوائق:  
1- تطوير المعايير: يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة. وأهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، فما هي هذه المعايير وما الذي يجعلها ضرورية؟ لو نظرنا إلى بعض المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات أو المدارس، لوجدنا أنها بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطورات المختلفة كل سنة، بل كل شهر أحيانا. فإذا كانت الجامعة قد استثمرت في شراء مواد تعليمية على شكل كتب أو أقراص مدمجة CD،

38 الدكتور شريف الأترابي-التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية. ص123

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

ستجد أنها عاجزة عن تعديل أي شيء فيها ما لم تكن هذه الكتب والأقراص قابلة لإعادة الكتابة وهو أمر معقد حتى لو كان ممكناً. ولضمان حماية استثمار الجهة التي تتبنى التعليم الإلكتروني لا بد من حل قابل للتخصيص والتعديل بسهولة<sup>39</sup>.

أطلق مؤخراً في الولايات المتحدة أول معيار للتعليم الإلكتروني متعدد لغة XML ، واسمه سكورم Sharable Content Object

### Reference Model (SCORM) 1.2

- الأنظمة والحوافز التعويضية: من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني، حيث لازال التعليم الإلكتروني يعاني من عدم وج الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل وواضح كما أن البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات التفاعلية التعليم الإلكتروني.

- التسليم المضمون والفعال للبيئة التعليمية.

- نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة.

- نقص المعايير لوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل.

- نقص الحوافز لتطوير المحتويات.

- علم المنهج أو الميثودولوجيا Methodology: غالباً ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم الشخصية، وغالباً لا يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المستخدم ، أما عندما يتعلق الأمر بالتعليم فلا بد لنا من وضع خطة وبرنامج معياري لأن ذلك يؤثر بصورة مباشرة على المعلم (كيف يعلم) وعلى الطالب (كيف يتعلم). وهذا يعني أن معظم القائمين في التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية أو على الأقل أكثرهم، أما المتخصصون في مجال المناهج والتربية والتعليم فليس لهم رأي في التعليم الإلكتروني، أو على الأقل ليسوا هو صناع القرار في العملية التعليمية. ولذا فإنه من الأهمية بمكان ضم التربويين والمعلمين والمدربين في عملية اتخاذ القرار.<sup>40</sup>

<sup>39</sup> د/ أحمد علي الراضي : التعليم الإلكتروني ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان .الأردن ص 93

<sup>40</sup> د/ أحمد علي الراضي : التعليم الإلكتروني ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان .الأردن ص 94

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

-الخصوصية والسرية : إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الإلكتروني مستقلا ولذا فإن اختراق والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.

- التصفية الرقمية Digital Filtering : هي مقدرة الأشخاص أو المؤسسات و تحديد محيط الاتصال والزمن بالنسبة للأشخاص وهل هناك حاجة و قال اتصالاتهم، ثم هل هذه الاتصالات مقيدة أما لا، وهل تسبب ضرر، ويكون ذلك بوضع فلتر أو مرشحات لمنع الاتصال أو إغلاقه أمام الاتصالات غير المرغوب فيها وكذلك الأمر بالنسبة للدعايات والإعلانات.

-مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

- مراقبة طرق تكامل قاعات الدرس مع التعليم الفوري والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها.

- زيادة التركيز على المعلم وإشعاره بشخصيته وأهميته بالنسبة للمؤسسة التعليمية والتأكد من عدم شعوره بعدم أهميته وأنه أصبح شيئا تراثية تقليديا .

- ووعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.

- توفر مساحة واسعة من الحيز الكهرومغناطيسي Bandwidth وتوسيع المجال للاتصال اللاسلكي.

-الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقا للتجديدات التقنية..

-الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.

-الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عال من الجودة، ذلك أن المنافسة عالمية.

-تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة.

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

أخيرا يمكن القول بأنه يجب إعادة صياغة قوانين ولوائح لحفظ حقوق التأليف والنشر، وذلك لحماية هذه الحقوق من الانتهاك و كذلك يطبق في التعليم الإلكتروني<sup>41</sup>.

### ملخص الفصل :

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل نجد أن التعليم الإلكتروني يترى على منصة التعليم و التكوين وهو مهارة مهمة لأجيال المستقبل و وسيلة هامة للتعليم المستمر مدى الحياة و لكافة القطاعات المختلفة ، حيث يتضمن التعليم الإلكتروني عملية التعلم و التعليم ، بالإضافة إلى أنه يتميز بتعليم أعداد كبيرة من الطلاب دون قيود المكان و الزمان ، كما لا يراعي الفروق الفردية ، إن التعليم الإلكتروني يهدف إلى دعم عملية التفاعل بين الطلاب و المعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية و الآراء و يساعد على التعلم الذاتي .

41 نفس المرجع . د : أحمد علي الراضي ص 95 ص96

## الفصل الأول: الواقع العملي للتعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية

# الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية

تمهيد:

في هذا الفصل التطبيقي أو البحث الميداني سنقوم بالتعريف أو بالتعرف على مؤسسة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد التي هي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالمعنوية والاستقلال المالي ويوضع الديوان تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية ومقره الجزائر العاصمة، لكن نحن سنقوم بإعطاء نظرة شاملة حول مركز الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد لولاية مستغانم .

عرض المقابلة:

المحور الأول: وصف المؤسسة وموظفي المؤسسة

س1: أين تقع المؤسسة

ج1: تقع المؤسسة في شارع غنيسة لحسن حي بايموت . مستغانم .

س2 : متى نشأة المؤسسة ؟

ج2: لقد نشأت المؤسسة سنة 1998/1997. المتعلمين قبل هذه السنة كانوا تابعين لمؤسسة شلف

س3 : من هو المسؤول الأول عن المؤسسة؟

ج3 : ملاحظة: رفض المدير استقبالننا.

س4: ما هو عدد الموظفين المتواجدين في المؤسسة وما مستواهم الدراسي؟

ج4: عدد الموظفين المتواجدين في المؤسسة هو 24 موظف مستواهم الدراسي يبدأ من السنة الأولى ثانوي عون حفظ البيانات إلى أعلى مستوى وهو السنة الثانية ماستر

س5: هل قاموا بتكوين خاص عن التعليم عن بعد؟

ج5: نعم قاموا بدورات تكوينية من قبل متخصصين في المجال وذلك على يد مفتشين وتقنيين أي كل حسب تخصصه وذلك في كل من مراكز ولاية البليدة والجزائر العاصمة.

## الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية

**المحور الثاني:** التجهيزات (الوسائل والآليات) الموجودة في المؤسسة وكيفية التسجيل فيها

س1: ما هي التجهيزات الموجودة في المؤسسة؟

ج1: التجهيزات الموجودة في المؤسسة هي أجهزة حاسوب مزودة بشبكة انترنت أي لكل موظف جهاز خاص به مزود بشبكة انترنت

س2: كيف يتم التعامل مع الطلبة أثناء عملية التسجيل؟

ج2: يكون التواصل مع الطلبة مباشرة أثناء التسجيلات الأولى أي حضور شخصية المتعلمين لإيداع الملف وبالاتصال الهاتفي في حالة بعده عن المؤسسة أو دفع الملف عن طريق البريد الخاص بالمركز .

**المحور الثالث:** عدد الطلبة المسجلين على مستوى المؤسسة وكيفية تلقيهم الدروس.

س1: ما هو عدد الطلبة المسجلين في مؤسستكم؟

ج1 : عدد الطلبة المسجلين في المؤسسة هو ما بين 12 ألف و 13 ألف مسجل منحدرين من ولاية مستغانم و غليزان.

س2: كيف يتلقى الطلبة دروسهم ؟

ج2: طريقة تقديم الدروس لهم يتم التركيز على الدروس السمعية البصرية ويتم تقديم المحاضرات كذلك عن طريق الموقع أي هناك موقع خاص في قنوات اليوتيوب ولما مركز يوتيوب خاص به .

س3: حدثنا عن طريقة تصحيح الامتحانات وكيفية تقييم الدروس؟

ج3: يقوم المعلم بتصحيح الامتحانات بطريقة عادية مثله مثل التعليم التحضيري وتقييم مستوى الطلبة يكون من خلال النقاط المتحصل من طرفهم .

**المحور الرابع:** المنصات التعليمية الموجودة في المؤسسة ومدى نجاح هذا التعليم

س1: هل هناك أرضية إلكترونية خاصة بالمؤسسة ؟

ج1: نعم لكل مؤسسة أرضية إلكترونية خاصة بها

س2: هل تعتمدون على منصة "مودل" .



## الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية

ج2: نعم تعتمد المؤسسة على منصة "مودل".

س3: هل التعليم عن بعد ناجح في رأيك؟

ج3: نعم ناجح لأن بعض الطلبة مروا من هذا التعليم وهم يحكمون مناصب عليا في البلاد و نعتبرهم قدوة لباقي الطلبة .

**المحور الخامس:** مشاكل وعراقيل المؤسسة وأهم التطلعات المستقبلية

س1: ما هي النقائص و المشاكل التي تعاني منها المؤسسة؟

ج1: النقائص و المشاكل هي :

عدم توفر الأنترنت لكل الطلبة

بعد المسافة عن المركز بالنسبة الطلبة

صعوبات بيداغوجية نظرا لنوعية المتعلمين كالمساجين ومنهم من توقف عن الدراسة لمدة القارب 20 سنة بالإضافة إلى قدم بناء المركز .

س2: ما هي أهم التطلعات المستقبلية من طرفكم للنهوض أكثر بهذا التعليم ؟

ج2: أهم التطلعات المستقبلية تتمثل :

بناء مراكز جديدة مجهزة بأجهزة حديثة .

تكوين المتعلمين والأساتذة باستمرار لمواكبة هذا التعليم.

تقريبا الإدارة المركزية من المتعلمين .

الزيادة في تدفق الانترنت.

## تحليل المقابلة:

**المحور الأول:** التعريف بالمؤسسة وموظفيها

## الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية

يظهر من خلال الأجوبة التي تحصلنا عليها من الأستاذ العامل في المؤسسة أن المؤسسة نشأت سنة 1997/1998 والتي كانت عبارة عن مدرسة ابتدائية خاصة بالبنات وان قبل هذه السنة كان المتعلمين تابعين لمؤسسة شلف وعدد الموظفين المتواجدين في المؤسسة هو 24 موظف كل حسب تخصصه ومستواه الدراسي من السنة الأولى ثانوية إلى غاية السنة الثانية ماستر قاموا بتكوين خاص على يد مفتشين وتقنيين متخصصين في مجال التعليم عن بعد.

**المحور الثاني:** التجهيزات والوسائل والآليات الموجودة في المؤسسة وكيفية التسجيل في المؤسسة.

أما المحور الثاني فنلاحظ من خلال المقابلة التي قمنا بها مع المسؤول أن مؤسسة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد لها أجهزة إلكترونية تتمثل في أجهزة حاسوب مزودة بشبكة انترنت أي لكل موظف جهاز حاسوب خاص به مزود بشبكة انترنت وهذا ما لوحظ أثناء زيارتنا المؤسسة أما عن عملية التسجيل الطلبة في المؤسسة فيكون الحضور شخصي للمتعم لإيداع ملفه وفي حالة بعدها عن المؤسسة يقوم بدفع الملف عن طريق البريد الخاص بالمركز.

**المحور الثالث:** عدد الطلبة المسجلين في المؤسسة وكيفية تلقيهم الدروس من خلال الأجوبة التي تحصلنا عليها في هذا المحور تأكدنا من أن عدد الطلبة المسجلين في المؤسسة هو ما بين 12 ألف و13 ألف مسجل منحدرين من ولاية مستغانم وغليران وعدد الطلبة في الثانوية أكثر من الإجمالي أما عن كيفية حصولهم على الدروس والمحاضرات فيتم التركيز على الدروس السمعية البصرية بالإضافة إلى تقديم المحاضرات لهم عن طريق الموقع الخاص بالمركز في قنوات اليوتيوب الخاصة بالمركز أما عن طريقة تصحيح الامتحانات يكون مثله مثل التعليم التحضيري وتقييم مستوى الطلبة يكون من خلال النقاط المتحصل عليها من طرفكم

**المحور الرابع:**

### الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال المعلومات والأجوبة التي تحصلنا عليها من خلال هذه المقابلة أن لكل مؤسسة أراضية إلكترونية خاصة بها وتعتمد كذلك المؤسسة على منصة "مودل" كما لوحظ من طرفنا في جهاز الحاسوب الخاص بالموظف وصرح بأن التعليم ناجح لأن بعض الطلبة مروا من هذا التعليم وهم يحكمون مناصب عليا في البلاد ونعتبرهم قدوة لباقي الطلبة.

**المحور الخامس:** مشاكل وعراقيل المؤسسة وأهم التطلعات المستقبلية من خلال ما تحصلنا عليه من أجوبة من المسؤول عن المقابلة لفت إنتباهنا أن المؤسسة تعاني من عدة مشاكل ونقائص تتمثل في عدم توفر الأترنت لكل الطلبة وكذلك نقص تدفق الانترنت في المؤسسة بالإضافة إلى صعوبات بيداغوجية نظرا لنوعية المتعلمين كالمساجين ومنهم من توقف عن الدراسة لمدة طويلة تفوق 20 سنة كذلك قدم الهيكل التنظيمي للمؤسسة أما عن التطلعات المستقبلية فتتمثل في بناء مراكز جديدة مجهزة بأجهزة حديثة بالإضافة إلى التكوين المستمر للأساتذة والمعلمين للنهوض أكثر بهذا التعليم.

### نتائج الدراسة:

انطلاقا من تحليل المقابلة تبين لنا أن مؤسسة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد تعاني من عدة مشاكل ونقائص تتمثل في مالي:  
نقص عدد الموظفين في المؤسسة.

قدم الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

قدم المؤسسة ككل أي من ناحية البناء فالبناى قديم للغاية.

نقص تدفق الانترنت على مستوى المؤسسة.

قلة الدورات التكوينية للأساتذة والمعلمين.

بعد المسافة عن المركز بالنسبة للطلبة .

## الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات: بعد التوصل إلى نتائج الدراسة نحاول الإجابة على التساؤل العام والمتمثل في :

ما دور التعليم الإلكتروني في تحسين المستوى الدراسي؟

كإجابة على هذا التساؤل يمكن القول أن التعليم الإلكتروني ساهم ومزال يساعد في تحسين المستوى التعليمي وذلك من خلال استغلال المتعلمين والمعلمين التقنيات الحديثة المتوفرة كالحاسوب والانترنت في الحصول و الوصول إلى المعلومة بسهولة وتسهيل تخزينها واسترجاعها أثناء الحاجة إليها ومن هنا الفرصة محققة.

الإجابة عن التساؤلات الفرعية :

ما هي الوسائط والتقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني؟

الوسائل والتقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني تتمثل في التكنولوجيا المتعددة و المختلفة وقد عرضت في المبحث الثاني وتتمثل في : تكنولوجيا الصوت والصورة ،والهاتف النقال الذي يعتمد على الأجهزة المحمولة الصغيرة والوسائط الرقمية مثل الأسطوانات المدمجة والأسطوانات الرقمية إلخ وبذلك تتحقق الفرضية .

ما هي الأدوار الجديدة التي يلعبها المعلم في التعليم الإلكتروني؟

قد يتقصر المعلم المدرس أدوار جديدة تختلف عن التعليم العادي وذلك بسبب استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم كالإنترنت و الحاسوب و الوسائط و الآليات ، و تتمثل الأدوار الجديدة للمعلم في التعليم الإلكتروني فيما يلي:

- ✓ تصميم البرامج الإثرائية التي تتحدى المتعلمين .
- ✓ تقويم البرمجيات التعليمية المنهجية والإثرائية .
- ✓ اختيار البرمجيات المناسبة لكل فئة من المتعلمين .
- ✓ إعطاء قوائم بالمواقع التي يمكن أن يفيد منها الطلاب .
- ✓ استخدام البريد الإلكتروني ونقل الملفات و غيرها من مهارات الإنترنت و بذلك تتحقق الفرضية.

## مقترحات الدراسة :

بناء مراكز جديدة مجهزة بوسائل حديثة تتماشى مع ضرورة تطبيق التعليم الإلكتروني.

تقريب المراكز من الطلبة لتسهيل عملية التعلم .

العمل على زيادة تدفق الانترنت الموظف والمتعلم.

## الخاتمة :

من خلال ما تحدثنا عنه سابقا في البحث مجملا نلاحظ أن التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني خاصة شهد تطورا مستمرا بفضل ظهور ولعدد من المستحدثات التقنية في مجالي الاتصال والمعلومات وكذلك التطور الرهيب والسريع للتكنولوجيا الحديثة مما أدى إلى ظهوره وإنشاده بشكل واسع في جميع بلدان العالم سواء من خلال المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت أو من خلال الآليات والبرمجيات ووسائل المعلومات ونلاحظ كذلك من خلال دراستنا أن التعليم الإلكتروني أعطى فرصة كبيرة للطلاب لإبداء رأيه وإظهار مهاراته العلمية بالإضافة إلى إعطاء دور جيد للمعلم وللأستاذ القائم على تدريس المقرر لأن التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني اختصر الوقت وقلص المسافة بين الطلبة فيما بينهم وبين الأستاذة والمعلمين وأعطى لمسة أخرى للتعلم وللمعلمين التعليمية من خلال الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الانترنت في التعليم الإلكتروني لذلك تسعى معظم المؤسسات التربوية وإلى الجامعة إلى الإسراع في تطبيق التعليم الإلكتروني لما كان من أهمية وفائدة للطلبة والمتعلمين خاصة في ظل جائحة كورونا وانقطاع الطلبة عن الدراسة في مؤسساتهم بصفة مستمرة .

## القائمة البيبليوغرافية

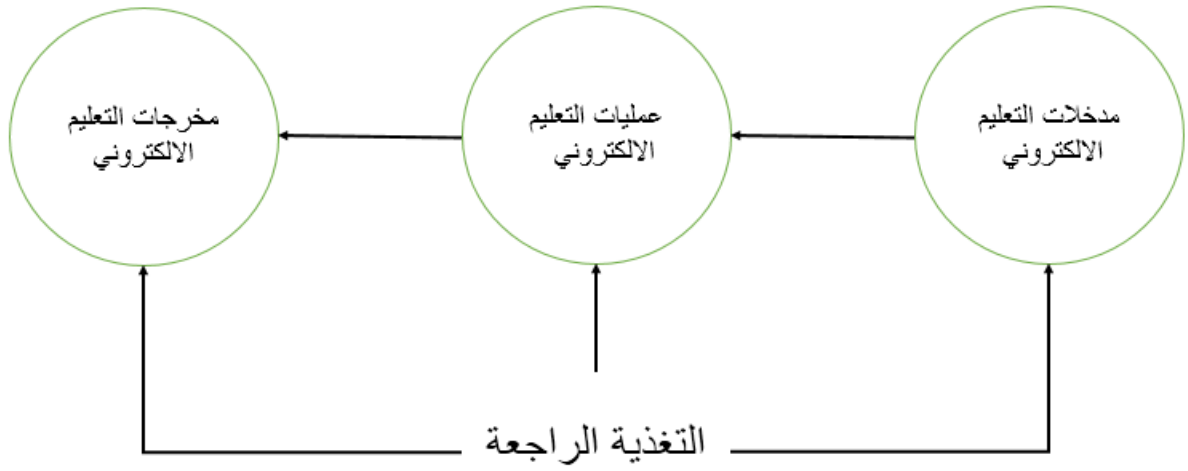
- 1- بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. ص. 97
- 2- عبد الهادي، محمد فتحي ومناهجه في على المكتبات والمعلومات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2002، ط.1، ص 112
- 3- بوحوش عمر، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007 (د.ط)، ص 82.
- 4- مجدي صلاح طه المهدي : اقتصاديات الجودة التعليمية . طبعة 1 . دار الفكر –الأردن. عمان ، 2010.(ص31)
- 5- غارسون، در. أندرسون، تيري . التعلم الإلكتروني في القرن 21 إيطار عمل للبحث و التطبيق، الرياض : العبيد كان ، 2006. ص 184
- 6- فاطمة بنت قاسم العنزي- التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى، 2011م، 1432 هـ، ص 157.
- 7- جودت محمد سعادة، عادل فايز السرطاوي. استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق والتوزيع، ط1، الإصدار الثاني، سنة، ص 65 و ص 66 .
- 8-
- 9- د.علي أحمد الراضي - التعليم الإلكتروني، عمان الأردن: أسامة للنشر والتوزيع، ص 10 إلى ص 11.
- 10- الدكتور أكرم فتحي :انتاج مواقع الانترنت التعليمية، رؤية و نماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت-القاهرة-عالم الكتب 2006 ص 95
- 11- جودة، أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي - استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم : دار الشروق للنشر والتوزيع ط1 ، 2007 ، ص 132 .
- 12- حسن الفاتح محمد عبد العاطي .التصميم التعليمي عبر الانترنت.الإسكندرية : قسم التكنولوجيا التعليم كلية التربية ص 425
- 13- الملاح محمد عبد الكريم .المدرسة الإلكترونية و دور الانترنت في التعليم . رؤيا تربوية ، عمان : دار الثقافة 2010،
- 14- ابراهيم عبد الرزاق إيناس خليفة ، الشامل في الوسائل التعليمية ، عمان : دار المناهج ، 2007
- 15- العلي أحمد عبد الله .التعليم عن بعد و مستقبل التربية في الوطن العربي ، القاهرة: دار الكتاب الحديث 2005

### القائمة البيبليوغرافية

- 16- التعليم المفتوح [www.alvkah.net](http://www.alvkah.net) أطلع عليه بتاريخ 08-05-2021 ،بتصرف
- 17- هناء وعودة حضري أحمد. الأسس التربوية للتعلم الإلكتروني ، ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط1- 2008 ، ص 03
- 18- كتابة شهيرة دعدوع - آخر تحديث: 13.39 ، 9ماي2021
- 19- ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل بعنوان : تعليم الإلكتروني..ترف.أم ضرورة .. ؟ / في رجب 1423م
- 20- سعيد مبروك إبراهيم –المكتبات و منظومة التعليم الإلكتروني .جامعة كفر الشيخ :الوفاء لنديا الطباعة. 2013 .ص35.
- 21- موسى ، عبد الله بن عبد العزيز.التعليم الإلكتروني ، الأسس و المتطلبات .الرياض /شبكة البيانات 2005 ص 105
- الدكتور شريف الأترابي-التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية.ص122

## القائمة البيبليوغرافية

الملاحق:



شكل (1-3) منظومة التعليم الإلكتروني



الملخص:

يتضح لنا من خلال ما ذكر في البحث مسبقا أن التعليم الإلكتروني يشهد تطورا ملحوظا ومستمر يقضا ظهور العديد من المستحدثات التقنية في مجلي الاتصال والمعلومات مما أدى إلى ظهوره وانتشاره بشكل واسع في جميع بلدان العالم سواء من خلال وسائط المعلومات التي تسمح بتخزين كمية كبيرة من المعلومات في مساحات صغيرة يسهل التعامل معها والتنقل بها واستعراضها من قبل المستخدم في الأماكن والأوقات التي يريدها دون عناء أو تنكر وهو ما ينسجم مع أسس التعلم المبرمج التي وضعها سكرنر في منتصف القرن العشرين والذي أدى إلى نجاح فكرتها إلى ظهور العديد من المستحدثات التقنية والأنماط التعليمية التعليمية التي وضع قدرا كبيرا من المسؤولية على عاتق الطالب نفسه وتمكنه من التعلم حسب سرعته وحسب قدرته في التعلم ومتابعة عملية التعلم في الأوقات التي يرغب فيها وقد أثبتت الكثير من الدراسات أن برنامج التعلم الإلكتروني بأشكالها وأوعيتها المختلفة حققت وتحقق تقدما كبيرا في تحسين مستوى التعلم تبعاً لمدى التزام معديها بقواعد وأسس تصميم البرامج التعليمية المائية حاجات ورغبات و قدرات.

Résumé:

## القائمة البيبليوغرافية

Il nous ressort clairement de ce qui a été mentionné précédemment dans la recherche que l'e-learning connaît un développement remarquable et continu qui conduit à l'émergence de nombreuses innovations techniques dans le domaine de la communication et de l'information, ce qui a conduit à son émergence et sa large diffusion dans tous les pays du monde, que ce soit à travers des supports d'information qui permettent de stocker une grande quantité d'informations Dans de petits espaces faciles à manipuler, naviguer et consulter par l'utilisateur dans les lieux et heures qu'il souhaite sans problème ni démenti, ce qui est en en ligne avec les fondements de l'apprentissage programmé posés par Skinner au milieu du XXe siècle Ce qui a conduit au succès de son idée à l'émergence de nombreuses innovations techniques et modèles pédagogiques qui mettent beaucoup de responsabilité sur l'élève lui-même et lui permettent d'apprendre selon sa vitesse et selon sa capacité à apprendre et à suivre le processus d'apprentissage. de nombreuses études ont prouvé que le programme e-learning Sous ses diverses formes et contenants, il a réalisé de grands progrès dans l'amélioration du niveau d'apprentissage en fonction de la mesure dans laquelle ses auteurs adhèrent aux règles et aux fondements de la conception programmes d'éducation à l'eau, besoins, désirs et capacités.

## القائمة البيبليوغرافية

